النزاهة تفكك شبكة من (21) متهماً بجباية الأموال بصورة غير قانونيَّة

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تنفيذ عمليَّتي ضبطٍ أســفرتا عن الإطاحة بـ(٢١) مُتَّهمــاً؛ لقيامهم بإدارة ساحاتٍ لوقوف الصهاريج قرب مصفاتي بيجي والصينيَّة، وجباية مبالغ ماليَّةٍ من أصحابها بصورةٍ غير قانونيَّةٍ ودون اســتحصال الموافقات الرسميَّة.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العمليَّتين اللتين نُفِّذتا بموجــب مذكَّرتين قضائيَّتين، أفادت بأنَّه، بعــد ورود معلوماتٍ عن وجود ســاحاتٍ تُســتَخدم لوقوف الصهاريج وجباية الأموال من أصحابها، تمَّ تأليف فريقي عملٍ من مكتب تحقيق الهيئة في صلاح الدين؛ لإجــراء التحرّي والتقصّي، مُبيّنــةً أنَّ الفريقين انتقلا إلى الدوائر ذات العلاقة، حيث تبيَّنت صحَّة المعلومات وعدم وجود أيِّ عقدٍ مُبرم بشأن الأراضي المُستغلة كساحاتٍ للوقوف.

وأضَافــت الهيئــة: إنَّ أعمال التحرّي كشــفت قيام مجموعةٍ من الأشــخاص بجباية مبلغ عن كلِّ صهريجٍ دون ســندٍ قانونيٍّ، وعدم السـماح للصهاريج بالدخول إلى المصفــى في حال الامتناع عن دفع المبلــغ، لافتةً إلى أنَّه تــمَّ نصب كمينين مُحكمين في الساحات المُخالفة الواقعة في قضاءي بيجي والصينيَّة، أسفرا عن ضبط (٢١) مُتَّهماً من القائمين على إدارة تلك الساحات وجباية الأموال.

وأشــارت إلى أنَّ العمليَّتين أسفرتا أيضاً عن ضبط مبالغ ماليَّةٍ بلغت (٨٧,٢٢٩,٠٠٠) سبعة وثمانين مليون دينــار، فضلاً عن مجموعــة من الأختام والســجلات ودفاتر الوصولات التي تُســتخدم في عمليَّات جباية الأموال بصورةٍ غير قانونيَّة، مُنوّهةً بتنظيم محــضري ضبطٍ أصوليَّــين بالعمليَّتين والمُبرزات المضبوطة، وعرضهما بصحبة المُتَّهمين والمضبوطات على قــاضي محكمة تحقيق صلاح الدين المُختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، الذي قرَّر توقيف المُتَّهمين؛ وفقاً لأحكام القرار (١٥٤ لسنة ٢٠٠١).

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاربعاء 19 08 2026 العدد(3184)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني يدعو لتسوية ملف "حصر السلاح" بالحكمة والحوار الوطني

الحقيقة - خاص

أكد رئيس ائتلاف الإعمــار والتنمية محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن اقتراب موعد انتهاء مهمة التحالف الدولي في العراق في 30 أيلول 2026 يمثل استحقاقاً وطنياً يتطلب أعلى درجات الحكمة والمسؤولية.

وقــال الســوداني في بيــان تلقتــه (الحقيقة) إن "إنهاء مهمة التحالف خطوة في مسار استعادة العراق كامل سيادته على أرضه وســمائه وتعزيز اســتقلال قراره الوطنــي"، مبيناً أن "هذه المسؤولية لا تكتمل إلا بترسيخ مبدأ أن يكون السلاح وقرار استخدامه حــصراً بيــد الدولة ومؤسســاتها الدستورية".

وأضاف أن "حصر الســلاح بيد الدولة ليس مشروعاً لإقصاء أحد، ولا ينبغي أن يكون مدخلاً للمواجهة أو الصدام، بل هو اســتحقاق لبنــاء دولة قوية قادرة على حماية جميع أبنائها وصون أمنهــم وحقوقهم ومنع اســتخدام العراق ساحةً لصراعات الآخرين".

وأشــار إلى أن "معالجــة هــذا الملف الحســاس تتطلــب حــواراً وطنياً واسعاً وعقلانياً تشــارك فيه القوى السياســية والاجتماعية كافة، بعيداً عن لغة التهديــد والتخوين والتصعيد والخطابات والتصريحات المتشــنجة التي يتم استغلالها من أعداء العراق"، مؤكداً أن "القضايــا الكبرى لا تُعالج بمنطــق الغلبــة، وإنمــا بالحكمة والتفاهم وتغليب المصلحة الوطنية".

ولفت السوداني إلى أن "أخطر ما يمكن أن يواجه العراق ليس اختلاف أبنائه، وإنما تحــوّل هذا الاختلاف إلى فتنة أو اقتتــال داخلي"، داعيــاً إلى "الحفاظ على وحــدة الصف والســلم الأهلي، باعتبارهما مسؤولية تقع على عاتق الجميع، ولا ســيما القوى التي تمتلك تأثيراً سياسياً واجتماعياً".

وأكد أن "العراقيــين، وبضمنهم من يحتفظ بالســلاح حتــى الآن، دفعوا ثمنــاً غالياً من أجل اســتعادة الأمن والاستقرار"، مشدداً على أنه "ليس من المقبول الســماح لأي خلاف أو ظرف إقليمي بإعادة العراق إلى مربع الصراع الداخلي".

وأوضح الســوداني أن "العراق قادرٍ على الانتقــال إلى مرحلة جديدة، دولةً كاملة السيادة، مستقلة القرار، تمتلك مؤسســات أمنية وعســكرية قوية، وتحافظ في الوقت نفسه على علاقات متوازنة مع محيطها العربي والإقليمي والدولي".

وختم بالقول إن "العراق يســتطيع، بذلــك، تفويت الفرصــة على كل من يريد جرّه إلى الفتنة أو تحويل أرضه إلى ساحة للصراع، وحماية مستقبل البلد بأيدي أبنائه وبإرادة وطنية جامعة".

ضربتان جويتان تمسحان مضافة لداعش في كركوك وتقتلان من فيها

الحقيقة - متابعة

أعلنــت خلية الإعــلام الأمني، تنفيذ ضربتين جويتين بطائرات F-16 استهدفتا مضافة لتنظيم "داعش" في وادي زغيتون ضمن قاطع قيادة عمليات كركوك.

وذكــرت الخليــة، في بيان ورد إلى الحقيقــة، أن العمليــة جــاءت اســتناداً إلى معلومات اســتخبارية دقيقــة وفرتها مديرية الاستخبارات العسكرية، والتي رصدت تحركات عدد من العناصر الإرهابية داخل إحدى المضافات في وادي زغيتون.

وأضافــت أن الضربتــين نُفذتا بإشراف وتنســيق مباشر من خلية الاستهداف في مكتب القائد العــام للقوات المســلحة، حيث تمكنت طائــرات القوة الجوية من إصابة الهدف بشكل مباشر، ما أدى إلى تدمير المضافة بالكامل وقتل جميــع الإرهابيين الذين كانوا بداخلها.

الاخيرة

قلعة (كرويتزن شتاين) أشهر قلعة نمساوية وتحفة معمارية من القرون الوسطى

قلعة «كرويتزن شتاين».. اللؤلؤة الساحرة ونجمة إقليم النمسا السفلى المتألقة من مسافات بعيدة، تقع على ارتفاع 260 متراً فوق مستوى سطح نهر الدانوب. وتُسمى القلعة، لدى عشاق القرون...

التفاصيل ص12

تشكيل

الفنان التشكيلي عاصم عبد الأمير: (درون) تجسيد لمعنى العيش تحت سماء لم تعد آمنة

يُعد الفنان الدكتور عاصم عبد الأمير من الفنانين الذين يحتلون مواقع الصدارة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر، من خلال حضوره المتميز في هذا المشهد، عبر مجموعة كبيرة من المعارض الشخصية والمشتركة والجماعية، فضلاً عن ممارسته...

التفاصيل ص10

الثقافية

كاف من وحي المحنة

كـ حزن اصابعنا الانيق ..
وهو يلمس تجاعيد القصائد
كـ قبلتنا المؤجلة ..
وهي تطلق سراح المعاني
كـ ارتجاف الغيم ..
وهو يعصرنا على غابات الكلمات...

التفاصيل ص9

الافتتاحية

ماذا لو كانت أخبار مخطط اغتيال القاضي فائق زيدان صحيحة ؟!

فالح حسون الدراجي

صحيح أن المعلومات الاستخباراتية التي تتحدث عن مخطط اغتيال القاضي فائق زيدان رئيس مجلس القضاء العراقي الأعلى، هي مجرد معلومات (إعلامية) لا غير، إذ لحد الآن لم تؤكد أي جهة رسمية صحة هذه المعلومات، فلا بيانات، ولا تصريحات موثقة صادرة عن الحكومة العراقية، أو مجلس القضاء الأعلى، ولا أي جهة استخبارية تتبنى هذه الأخبار، وأقصد الأخبار المتعلقة بوجود مخطط لاغتيال رئيس مجلس القضاء فائق زيدان، فكل ما يقال و يُتداول حول هذا (المخطط)، يستند إلى تسريبات نقلتها وسائل إعلام ومصادر غير رسمية مثل قناتي العربية والحدث وقناة السومرية، بالتزامن مع الحديث عن إجراءات أمنية مشددة محيطة بشخصيات عراقية رفيعة المستوى، دون صدور أي تأكيد أو تكذيب رسمي من المؤسسات الحكومية ..

وحتى يتأكد الموضوع رسمياً، أو يتم نفيه، سنظل نتحدث من زاوية الإفتراض -وليس الوثوق - بصحة الأخبار التي صارت تتلاحق وتتزاحم حول " مخطط اغتيال القاضي زيدان"، على شاشات بعض القنوات الفضائية خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقبل أن أتحدث عن ثيمة عنوان المقال، دعوني أقول شيئاً عن سبب عدم وثوقي بهذه الأخبار.. فقناتا العربية والحدث وأخبارهما المتعلقة بالوضع العراقي، لا تحظيان بثقتي ومما يزيد الشك لدي أن خبر مخطط اغتيال القاضي زيدان لم يظهر على أي شاشة عربية أو أجنبية أخرى، عدا أن هذا الخبر لم يغطَّ بأي تحليل أو تعليق لمحللين عراقيين، اعتدنا رؤيتهم على شاشتي هاتين القناتين، في مثل هذه الحالات، وهذا يدل على أن المحللين العراقيين يشككون بصحة المعلومات ربما، بحيث لا يجرؤون على التعليق حول قضية حساسة غير مؤكدة، رغم أن بعضهم يحلل ويعلق على كل صغيرة وكبيرة في العراق، بدءاً من فشل مشروع صناعة القنبلة النووية، و انتهاءً بنجاح موسم البطيخ !!

ولكن، رغم ذلك، أنا لن أكذب الخبر مئة في المئة ولن أصدقه كذلك، فأنا مثل أي مواطن لا يصدق إلا بما يعلنه، ويؤكده أهل القضية و أصحاب الشأن.. أما الان فدعوني أشرح لكم تداعيات الإفتراض فيما إذا تأكدت المعلومات من قبل الجهات الرسمية المختصة وصدقت معلومات العربية والحدث..

وماذا سيحدث في العراق والمنطقة، لو نجح المخطط المفترض ولم يحبط من قبل الأجهزة الاستخباراتية العراقية - لا سمح الله..؟!

أجزم أن الدولة العراقية ستنهار حالاً، بكل أركانها، وسيسقط النظام العراقي الحالي لو نجح المخطط دون شك.. فالقاضي فائق زيدان ليس مثل أي قاض آخر، يأتي ويمضي دون أن يترك أثراً يذكر، ولا هو رئيس مجلس قضاء أعلى فحسب.. لأن المنصب لا يصنع الشخصية، و لا يمنح الهيبة والأهمية للشخص، إن لم يكن الشخص جديراً به، أما فائق زيدان فقد تمكن بشخصيته وقدراته، ونزاهته، من أن يصبح لاعباً رئيسياً في الساحة العراقية، إن لم يكن اللاعب الأول .. وسواء كنت عزيزي القارئ، معه، أو ضده، فأنك تعترف مثلي، بأهمية هذا الرجل ومكانته في هذا الوقت العصيب والصعب الذي يمر به العراق.. لقد تمكن فائق زيدان من مسك زمام الأمور بمهارة، وربط عدة خيوط بنجاح لن يستطيع غيره ربطها حتماً..

لذا فإن الفراغ الذي يتركه غيابه -لا سمح الله-، سيضع البلاد في أزمة خطيرة لن تخرج منها بسهولة، ويضع العراق في دوامة لا يمكن مغادرتها بلا خسائر فادحة.

وأجزم - إذا ما صحت أنباء المخطط الإيراني- أن كل الملفات الحساسة التي يتولى الرجل إدارتها حالياً بمساعدة فريقه القضائي، ستهمل بل وتضيع في حاويات النسيان، ولن يعد ثمة شيء اسمه مكافحة الفساد، أو نزح السلاح، أو أي شيء اسمه استقرار أمني وسياسي واجتماعي !

فالرجل نجح في أن يكون صمام الأمان لهذه الأشياء ولغيرها.. وإذا كانت بعض المعلومات (الإعلامية) تتحدث عن جدية مخطط التهديدات، التي دفعت السلطات العراقية إلى تشديد الإجراءات الأمنية الخاصة بحماية القاضي فائق زيدان، فأنا أثني أولاً على هذه الإجراءات، كما أطالب بتشديدها، لتكون بمستوى خطورة التهديد، فالاعتداء برأيي لا يستهدف شخص زيدان فقط، إنما يستهدف وحدة العراق وسلامته وأمنه أيضاً، لذا أتمنى كشف مخطط الاستهداف، وفضح الجهة المحلية أو الأجنبية التي تقف خلفه مهما كان نوعها و حجمها، وقوتها، ونفوذها بالعراق .. وإغلاق الباب بوجه الذين يحاولون الاستفادة من (دخان) المخطط وتصفية حسابات معروفة، فما ترسله مثلاً قناتا الحدث والعربية من إشارات قصدية، ورسائل مباشرة وغير مباشرة، هدفه وضع الشك والاتهام في عاتق دائرة واحدة، وأنا أعتقد أن هذه الدائرة أذكى من أن تقوم بمثل هذا المخطط الجهنمي الخطير لمجرد أن القاضي فائق زيدان قام بدعم وتأييد ملف نزع السلاح المنفلت.

لأن قرار الحكومة بحصر السلاح بيد الدولة، لايتحدد فقط بنزع سلاح فصائل المقاومة، إنما يشمل كل سلاح منفلت خارج الدولة، وبهذا التوصيف، فإن من الطبيعي أن يكون لهذا القرار، ولمن أصدره ودعمه خصوم وأعداء كثيرون، فلماذا تتهم جهة واحدة بهذا المخطط دون غيرها؟

لذلك بات كشف تفاصيل هذا المخطط الاجرامي، أمراً حاسماً وضرورياً، قبل أن تتوسع تداعياته، ويزداد القيل والقال، وقد (ينفلت) السلاح (المنفلت) فعلاً، وتصبح السيطرة صعبة إن لم تكن مستحيلة ..!

البعض يتهم حيتان الفساد بالوقوف خلف مخطط الاغتيال، لاسيما وأن القاضي زيدان قد تحدث في اجتماع الرئاسات الأربع الذي عُقد في تموز الماضي خلف الأبواب المغلقة عن عدم وجود خطوط حمراء في مكافحة الفساد، وأكد على أهمية الدور الذي يؤديه القضاء في هذا الملف الخطير.. والذي يضعه في صلب المواجهة مع الملفات التي تطال شخصيات وجهات نافذة.

إذاً، هناك التباس واشتباك واشتباه في الجهات التي تقف خلف هذا المخطط، ولن يفك هذا الاشتباك غير الجهات الحكومية المسؤولة..!

مستشار الأمن القومي يؤكد ضرورة محاربة الشائعات وتعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة

الحقيقة - خاص

أكد مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، ضرورة محاربة الشائعات وتعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة.

وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي، في بيان أن "مستشار الأمن القومي، قاسم العبودي، ترأس، اجتماع خلية مكافحة الشائعات والتضليل، الذي استضافته مستشارية الأمن القومي، بحضور قادة عسكريين وأمنيين ومديري دوائر الإعلام في الوزارات والمؤسسات الأمنية، ومكتب رئيس مجلس الوزراء".

وأضاف، أن "المجتمعين ناقشوا خلال الاجتماع تعزيز الخطاب الوطني وأهمية رسم سياسة إعلامية هادفة تحارب ما يبث من شائعات، من خلال إظهار الحقائق أمام الجمهور، كما جرت مناقشة جملة من الموضوعات التي تتعلق بهذا الصدد والتوصيات اللازمة بشأنها".

وأكد مستشار الأمن القومي خلال الاجتماع، على "ضرورة إظهار الحقائق أمام الرأي العام ومحاربة الدعاية والشائعات المغرضة عبر وسائل الإعلام والمكاتب التابعة للجهات والمؤسسات الأمنية، بوصفها وسيلة موثوقة لدى المواطن"، معرباً عن "دعم مستشارية الأمن القومي الكامل للمكاتب الإعلامية التابعة للوزارات والجهات الحكومية، لتعزيز ثقة المواطن بمؤسسات الدولة".

العراق والتشيك يبحثان آفاق التعاون وتبادل الخبرات بمجال مشاريع تصفية وتحلية المياه

الحقيقة - خاص

بحثت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مع جمهورية التشيك، آفاق التعاون وتبادل الخبرات بمجال مشاريع تصفية وتحلية المياه.

وذكر بيان للوزارة، أن "وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة ممثلاً عنها مدير عام المديرية العامة للماء، عمار عادل حسين، استقبلت الوزير المفوض في سفارة جمهورية التشيك لدى بغداد، ميخال سفوبودا".وأضاف، أنه "جرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال مشاريع تصفية وتحلية المياه والتقنيات الحديثة المرتبطة بها، وبحضور ممثل عن وزارة الخارجية العراقية".

وأكد مدير عام مديرية الماء، توجه "الحكومة ووزارة الإعمار نحو تعزيز التعاون الدولي والانفتاح على الشركات العالمية الرصينة، وبناء شراكات فاعلة تسهم في نقل التكنولوجيا وتطوير قطاع المياه في العراق".

وأشار إلى "تطلع المديرية العامة للماء للاستفادة من الخبرات التشيكية المتقدمة، لاسيما في مجالات تنفيذ وتشغيل وصيانة مشاريع المياه، والأتمتة، وكفاءة الطاقة، واستخدام الطاقة الشمسية، والمعدات والتجهيزات ذات المناشئ الأوروبية المعتمدة، بما يُسهم في رفع كفاءة المشاريع واستدامة خدماتها". من جانبه، أكد الوزير المفوض التشيكي، "استعداد بلاده لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات العراقية المختصة، فيما وجّه دعوة إلى الوزارة والمديرية للمشاركة في ملتقى الأعمال المزمع عقده منتصف شهر تشرين الأول المقبل، للاطلاع على إمكانات وخبرات الشركات التشيكية وبحث فرص التعاون في قطاع المياه".

رأي

قصور الفاسدين وحيطان الشيوعيين.. اعتراف صريح من قلم إسلامي!

قيس المختار

ورد إلى مسامعي خبر جعلني أقف بين الدهشة والذهول؛ الحزب الشيوعي العراقي يطرق أبواب كوادره وأعضائه لجمع التبرعات (الفلس بعد الفلس).. من أجل بناء أو ترميم مقر يعيد لافتته إلى الواجهة!

تأملت الخبر مليا وجدته ينطوي على مفارقة موجعة. كيف لحزب حاضر في العملية السياسية منذ عام 2003 وتسنم أدوارا متقدمة في المشهد.. وحصل على وزراء ونواب ومديرين عامين في الحكومات المتعاقبة.. أن يعجز عن لملمة حجارة مقر يليق باسمه دون الاستعانة بجيوب أعضائه؟ وقبل أن يذهب ظن القارئ بعيدا.. أحب أن أوضح أمرا أساسيا: أنا كاتب مسلم ينطلق من عقيدة إسلامية راسخة.. ولا ألتقي مع الفلسفة الماركسية أو الأدبيات الشيوعية في شبر واحد.

لكن ديننا وأخلاقنا يعلماننا أن نزن الأمور بالقسطاس المستقيم. شهادة الحق واجبة حتى لو كانت لمخالفك في الفكر؛ فبياض يد كوادر هذا الحزب العريق.. وزهدهم في المال العام وتنزه أيديهم عن المظالم المالية حقيقة ساطعة كالشمس لا يستطيع مكابر إنكارها. وفي الناحية الأخرى من الصورة.. تلتفت في بغداد والمحافظات لترى ما يدمي القلب. أحزاب وحركات حديثة العهد.. بعضها يتستر(بالدين) والبعض الآخر يرفع شعار المدنية.. تمتلك مقرات كأنها (قصور روما) في البذخ والفخامة. رخام فاخر.. وأثاث ملوكي.. وترف أسطوري يجعل المقر الحزبي أشبه بقلعة للأباطرة لا مكانا لخدمة الناس!

السؤال الذي يفرض نفسه هنا: من أين أينعت هذه القصور السحرية لأحزاب نبتت كالفطر بعد الليالي المطيرة.. بينما يعجز حزب عمره يتجاوز تسعة عقود عن طلاء جدران مقره؟

إنها لعمري شر البلية. المقرات المذهبة والقصور المنيفة أصبحت في عراق اليوم دليلاً على انتفاخ الثروة الحزبية المشبوهة.. بينما تقف الجدران المتواضعة والأيدي البيضاء شواهد ناصعة على النزاهة وشرف الوطنية.

هيئة الاستثمار تطلق أربعاء المستثمر لإنهاء الروتين وتسهيل عمل المستثمرين

الحقيقة - خاص

أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، إطلاق أربعاء المستثمر لإنهاء الروتين وتسهيل عمل المستثمرين.وذكر بيان للهيئة ،أنه "في خطوة استثنائية هي الأولى من نوعها، أعلن رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل الياسري، عن تخصيص يوم الأربعاء من كل أسبوع، في تمام الساعة 1:00 ظهراً، موعداً ثابتاً لاستقبال المستثمرين من بغداد وكافة المحافظات في لقاءات حضورية مباشرة يتم خلالها الاستماع لما يواجهونه من صعوبات أو معوقات تمنع سير العمل بمشاريعهم ".وأضاف ،أن " هذه المبادرة تأتي تجسيداً حقيقياً لسياسة الباب المفتوح وترسيخاً لمبادئ الشفافية؛ إذ لن تقتصر هذه الجلسات على رئيس الهيئة ، بل ستشهد حضوراً مكثفاً للمدراء العامين والكادر المتقدم، لضمان معالجة الشكاوى بشكل سلس واتخاذ قرارات فورية تُنهي التعقيدات الإدارية".

وتابع ،أن " هذه المبادرة تأتي لتفكيك كافة التعقيدات والروتين الذي قد يواجه المشاريع الاستثمارية، سواء داخل أروقة الهيئة نفسها أو مع باقي مؤسسات ودوائر الدولة المعنية بقطاع الاستثمار، مما يختصر الوقت والجهد على المستثمر ويضمن انسيابية العمل".وفي هذا السياق، أكد رئيس الهيئة، أن "هذا الإجراء يأتي لإرساء مفهوم جديد في التعامل مع الملف الاستثماري يتجاوز الأطر التقليدية إلى الشراكة الفعلية، مشدداً على أن الهيئة باتت تضع حل مشاكل المستثمرين وتوفير بيئة آمنة ومحفزة في صدارة أولوياتها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في البلاد".

تقرير

أعدادهن بالمئات.. فتيات يلجأن للعمل "كابتن تكسي" بحثاً عن الاستقلالية والمال

الحقيقة / متابعة

لم تعد السيارة بالنسبة إلى كثير من النساء مجرد وسيلة للتنقل أو رفاهية تبحث عنها بعض النسوة، بل تحولت إلى مصدر رزق ومساحة للعمل والاستقلال الاقتصادي. ومع ارتفاع تكاليف المعيشة وتعدد فرص العمل المرتبطة بالنقل، اتجهت بعض النساء إلى استثمار سياراتهن عبر تطبيقات سيارات الأجرة، فيما اختارت أخريات العمل على خطوط نقل الطالبات، لتصبح السيارة أداة تساعدهن على تأمين دخلٍ يومي وتلبية احتياجات أسرهن. وبين ساعات العمل الطويلة وتحديات الطرق والتعامل مع الزبائن، تخوض هؤلاء النساء تجربة مهنية مختلفة في مهنة لطالما ارتبطت بالرجال.

علا فريد، كابتن في أحد تطبيقات التكسي في بغداد، تقول، إن "ساعات العمل مرنة جداً، لأني أنا من تختار وقت العمل والرحلة المناسبة". وتضيف: "لم تمانع شركة النقل من عملي معهم كابتن، ووجدت منهم الدعم والتشجيع، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه عملي، وابرزها مزاجية الزبون وتردده في الصعود إلى السيارة ومضايقات البعض"، مشيرة إلى أن "هناك من يتردد في الصعود معي ولا يثق بقيادة الفتاة للسيارة، وهناك من يخافون ولا يرغبون الصعود في سيارة فتاة لأسباب اجتماعية ونفسية". وتشير فريد، إلى "حدوث بعض المضايقات والمعاكسات من قبل بعض الزبائن، خاصة وأن اسمي ورقم هاتفي يظهر لدى الزبائن بمجرد موافقتها على طلب الرحلة"، متابعة: "لكني أهوى قيادة السيارة لأنها فن وذوق ولا تخلو من المغامرة والمتاعب". وتكمل: "أكثر ما يزعجني هو كثرة الأسئلة من قبل الزبائن حول طبيعة عملي وسبب اختياري لهذا العمل". ولا يقتصر عمل علا فريد، على إيصال الزبائن وحسب، فهي كما تؤكد، تعمل أيضا مع شركات توصيل طلبات من الكوزمتك ومحال الملابس إلى البيوت. وتبين أن "مجمل دخلي الشهري من العمل يصل الى نحو مليون ونصف المليون دينار في الشهر أحيانا، ويوفر لي هذا المبلغ تلبية حاجاتي الأساسية، ويبعدني في ذات الوقت عن الوعود الزائفة بالتعيين، واستنزاف طاقتي في العمل بالقطاع الخاص".

وتتعدد أسباب وسبل عمل النساء والفتيات بمهنة "كابتن تكسي"، فمنهن من يعملن في توصيل طلبات الثياب وأدوات الزينة فقط، ومنهن من يعملن كخطوط توصيل الموظفين إلى دوائرهم، ومنهن من يفضلن العمل كتكسي بشركات النقل.

وهنا تشير الكابتن سمر الدليمي، إلى أن "هناك أسبابا مختلفة تقف وراء عمل الفتيات والنساء ككابتن تكسي، ومنها مساعدة الأسرة على تحمل أعباء النفقات اليومية، واثبات الذات، وتحدي عوامل التمييز بين الرجل والمرأة، إضافة الى اشباع الرغبة في هواية قيادة السيارة التي ترى فيها نوعا من المتعة". وتضيف الدليمي: "لم يعد هناك ما يمنع الفتيات والنساء من العمل (كسائق تكسي)، خاصة وأن بعضهن يتقن السياقة بشكل يفوق قدرات بعض السائقين من الرجال أحيانا"، مبينة أنه "في كل مهنة تبرز العديد من المعوقات والتحديات أمام النساء، لكن المرأة العراقية، اثبتت خلال تراكم التجارب الحياتية، قدرتها على تخطي الصعاب وإثبات ذاتها".

بدورها تبين الكابتن أسيل فاضل، وهي لديها خط لنقل أطفال للروضة: "اخترت أن أقوم بنقل الأطفال من منازلهم الى الروضة وبالعكس لأنني أعمل في الروضة نفسها، وبذلك أزيد من دخلي ولا يتضارب الأمر مع عملي". وتؤكد فاضل: "لكل مهنة متاعبها، والسياقة احدى المهن المتعبة التي تتطلب تركيزا وجهدا، خاصة في مدينة بغداد التي تعاني من الاختناق المروري وسوء قيادة البعض أو تطفلهم على الكباتن من الفتيات والنساء، إضافة إلى أن مهنة نقل الأطفال ليست بالسهلة فهي أمانة ثقيلة".

وترحب شركات النقل في بغداد بعمل الفتيات في التكسي ضمن شركاتهم، ويرون في عمل النساء نوعا من التميز. ويؤكد جميل كريم، أحد مسؤولي الدعم الفني في إحدى شركات النقل: "لا اعتراض لدينا على تشغيل الفتيات والنساء في تطبيق الشركة للعمل ككابتن لإيصال الزبائن والطلبات، بل بالعكس فهن يلقين التشجيع الكامل من الشركة، أن استوفين جميع الشروط المطلوبة". ويضيف أن "شروط الشركة تتلخص بأن يبلغ عمر الكابتن أكثر من 18 عاما من العمر، ويمتلك إجازة سوق ومركبة حديثة وأن تكون السيارة مسجلة باسم الشخص، وتتوفر فيها سبل الراحة من التدفئة والتبريد". ويواصل: "شركتنا تتعامل مع الكباتن من الفتيات والنساء، وتدعمهن نفسيا عبر إحالة طلبات الزبونات إلى كابتن فتاة، لتخفيف الضغط، حيث أن النساء والفتيات يتقبلن بعضهن بشكل جيد".

وتتفاوت آراء المواطنين إزاء مهنة التكسي للنساء، بين مؤيد ومعارض، حيث يقول المواطن مصطفى جمال (45 عاما) إن "مهنة التكسي للنساء جديدة على مجتمعنا، ولا أرى فيها نفعا للمرأة خاصة بهذا الوقت، حيث تكافح الزحام ومضايقات أصحاب السيارات الأخرى، وهو ما يعرضها للانتهاك والأذى احيانا".

النقل: إنجاز 90٪ من مشروع ساحات التبادل التجاري حول بغداد

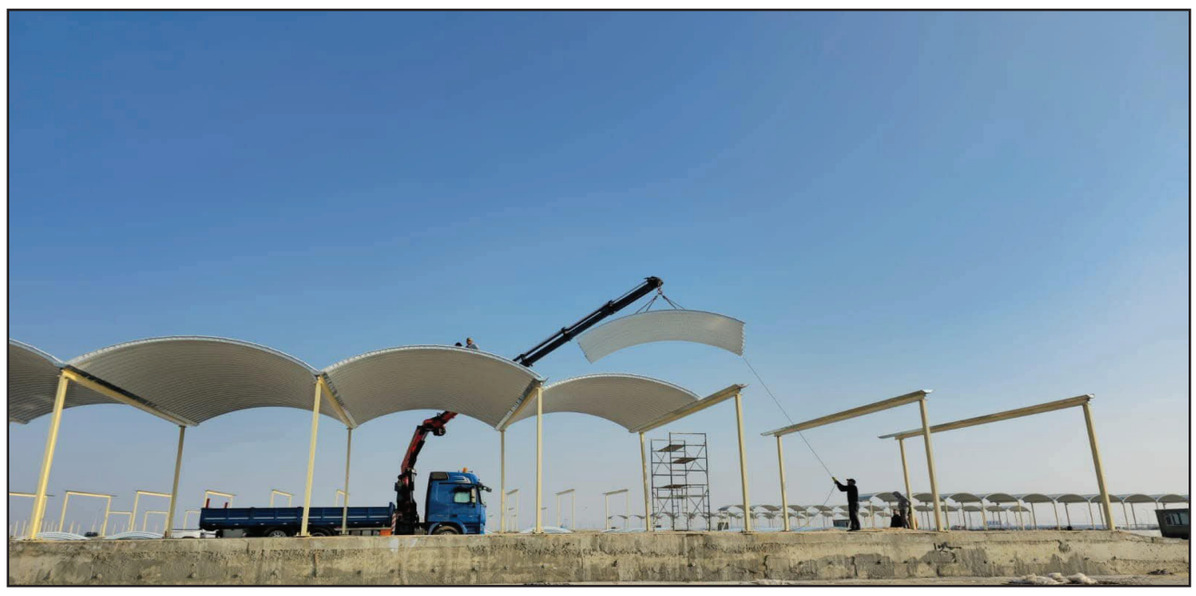

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، امس الثلاثاء، عن إنجاز 90 بالمئة من مشروع ساحات التبادل التجاري حول بغداد.وذكر بيان للوزارة أن "الشركة العامة للنقل البري أحد تشكيلات وزارة النقل، تتابع إجراءات إنشاء وتشغيل ساحات التبادل التجاري حول بغداد بالتنسيق مع محافظة بغداد والجهات الحكومية ذات العلاقة بهدف تنظيم حركة النقل والتبادل التجاري والإسهام في تخفيف الزخم المروري داخل العاصمة".وأضاف أن "ساحات التبادل التجاري المقترحة تتوزع على عدد من المحاور، من بينها ساحة الأنبار بغداد– بابل بمساحة تبلغ (400) دونم نسبة الإنجاز وصلت 90% والآن في مراحلها النهائية، مبيناً أن "الأعمال حالياً تتركز على ربط الساحة مع الطريق الدولي السريع لغرض التهيئة للمباشرة بالتشغيل بالتنسيق مع الجهاز ذات العلاقة" .وتابع أن "ساحة صلاح الدين – بغداد بمساحة (384) دونماً وصلت نسب إنجازها 25%، مشيراً الى أن "سبب التأخير هو تخصيص قطعة الأرض للمشروع من قبل دائرة عقارات الدولة، وكذلك تشكيل عدة لجان لغرض إجراء مسح شامل للقطعة، وإجراء التخصيص في مراحلها النهائية حالياً".وأوضح أن "ساحة كوت – بغداد بمساحة (210) دونم في طور نقل ملكية قطعة الأرض الخاصة بالمشروع باسم الشركة العامة للنقل البري بدل من محافظة بغداد، وفي إطار تسديد مبلغ نقل الملكية والمباشرة بالتنفيذ، فضلاً عن السعي لتنفيذ ساحة ديالى – بغداد بمساحة (350) دونماً، والمتابعة مستمرة لاستحصال موافقة الإسكان والإعمار بعدم تعارض المشروع لانشائها". وأكد أن "مشروع ساحات التبادل التجاري يمثل أهمية في تعظيم إيرادات الشركة والحفاظ على البنى التحتية للطرق، وتنظيم حركة المركبات والحمولات بما يسهم في تعزيز انسيابية النقل، وتقليل الزخم المروري داخل محافظة بغداد".

العراق والأمم المتحدة وكوريا يوقعون اتفاقية بـ 10 ملايين دولار لدعم عودة النازحين

الحقيقة - متابعة

وقعت وزارة الهجرة والمهجرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الكورية للتعاون الدولي (كويكا)، اتفاقية بـ10 ملايين دولار لدعم عودة النازحين وتأهيل البنى التحتية في 4 محافظات.

وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين كريم النوري، في كلمة له خلال مراسم توقيع الاتفاقية إن "إبرام هذا الإطار التعاوني بين وزارة الهجرة والمهجرين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الكورية كويكا يعكس التزاماً أخلاقياً ووطنياً بدعم نمو واستقرار المجتمعات العائدة من النزوح، ويسهم في توفير حلول مستدامة لأحد أكثر الملفات إلحاحاً، والمتمثل بعودة النازحين إلى مناطقهم".

وأكد أن "هذا المبادرة تهدف إلى دعم أكثر من 18 ألف شخص في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونينوى وكركوك، من خلال تأهيل المساكن والبنى التحتية المجتمعية، ودعم سبل العيش المتكيفة مع التغير المناخي، وتعزيز قدرات بناء السلام والوقاية من النزاعات، بما يسهم في دعم النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة".

وأضاف أن "دعم الاستقرار وإعادة تأهيل البنى التحتية وتوفير فرص العيش الكريم، هي الركائز الأساسية التي تضمن عودة آمنة ومستدامة وكريمة للعوائل النازحة"، مبيناً أن "أبرز مكونات مشاريع هذا الإطار التعاوني تتجه نحو التنمية والتأهيل، إلى جانب المشاريع الزراعية وتعزيز التماسك المجتمعي".

وتابع أن "عودة النازح إلى دياره تتطلب توفير مقومات الحياة الأساسية، وفي مقدمتها فرص العمل والخدمات الصحية والتربوية"، مشيداً "بالجهود التي يبذلها الشركاء، ولا سيما الجانب الكوري وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي أسهمت في دعم وإنجاح هذه المشاريع".

وشدد النوري على "أهمية المتابعة الحثيثة والتقييم المستمر لمراحل التنفيذ الميداني، وتسريع وتيرة الإنجاز، وضمان جودة المشاريع وتعزيز قدرتها على الصمود، بما يحقق الفائدة المرجوة للفئات المستهدفة".

العدل تعلن إطلاق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء في تسجيل عقاري الكاظمية الأولى

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، امس الثلاثاء ، إطلاق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء في تسجيل عقاري الكاظمية الأولى.وذكرت الوزارة في بيان أنه "تم إطلاق نظام أتمتة معاملات البيع والشراء والهدم والانتقال ومعاملات الإرث والتصحيح في مديرية تسجيل عقاري الكاظمية الأولى، بهدف تطوير آليات العمل وتبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات". وأكد أن "المديرية باشرت، بالتزامن مع تطبيق النظام الإلكتروني، بأرشفة الأضابير والسجلات والموانع إلكترونياً، بما يسهم في تعزيز دقة العمل، وتقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية، ورفع كفاءة تقديم الخدمات للمواطنين".

وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج يؤكد دعم المراكز البحثية وتوطين الخدمات النفطية

الحقيقة - متابعة

أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، نصير عزيز، امس الثلاثاء، حرص الوزارة على دعم المراكز البحثية والتطويرية والمتخصصة، وتعزيز التعاون معها بما يسهم في تطوير القطاع النفطي وتوطين الخدمات النفطية.وذكر بيان للوزارة، أن "وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، نصير عزيز، استقبل عدداً من المسؤولين في المركز العراقي للخدمات النفطية (IOS)، وجرى خلال اللقاء بحث واقع عمل المركز وآفاق التعاون، وسبل توسيع مشاركته في أنشطة القطاع النفطي".

وأكد عزيز، بحسب البيان، "حرص الوزارة على دعم المراكز البحثية والتطويرية والمتخصصة، لما تؤديه من دور في نقل الخبرات وتطوير الملاكات الوطنية وتوطين الخدمات النفطية، فضلاً عن تأهيل الأصول والمعدات الحكومية واستثمارها بكفاءة".وأشار إلى "أهمية تعزيز التعاون بين الشركات النفطية والمركز، بوصفه شريكاً وطنياً في تنفيذ الأعمال"، موجهاً "بدراسة الصيغة القانونية المناسبة لدعم نشاط المركز وتوسيع حجم أعماله ونشاطاته، بما يعزز قدرات القطاع النفطي ويسهم في زيادة الإيرادات ودعم الاقتصاد الوطني".ويذكر أن المركز العراقي للخدمات النفطية (IOS) هو الاسم التجاري للشراكة الاستراتيجية بين شركة نفط البصرة، والشركة العربية لجس الآبار والخدمات النفطية، وشريكها شركة كلكامش للخدمات النفطية.

وزير الاتصالات:
توقيع عقد التحول الرقمى مع التعليم العالى ينسجم مع البرنامج الحكومى

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الاتصالات مصطفى سند، امس الثلاثاء، أن توقيع عقد التحول الرقمي مع وزارة التعليم ينسجم مع البرنامج الحكومي، فيما أشار الى استكمال الشبكة المحمية الداخلية في الوزارات.وقال سند في تصريح على هامش توقيع العقد الإلكتروني لصالح وزارة التعليم العالي : إن "وزارة الاتصالات، وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي، تعمل على تنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بالتحول الرقمي للوزارات وفق توقيتات وجداول محددة"، مبيناً أن "إجراءات تحويل وزارة التعليم العالي إلى التوقيع الإلكتروني بدأت قبل إقرار المنهاج الوزاري في مجلس الوزراء".وأضاف أن "المشروع يتضمن التوقيع الرقمي، الذي يختلف عن التوقيع الإلكتروني من حيث مستوى الأمان وعمق الإجراء، فضلاً عن كونه يحقق صحة صدور الوثائق، إلى جانب الختم الإلكتروني وتصديق الشهادات".

وأوضح أن "ثلاثة مشاريع تندرج ضمن مشروع واحد، عنوانه الرئيسي التحول الرقمي"، مشيداً "بجهود وزارة التعليم العالي وكوادرها والأقسام المختصة في إنجاز المشروع."

وأشار سند إلى أن "وزارة التعليم العالي تعد أول زبون لخدمات التوقيع الرقمي التي تقدمها وزارة الاتصالات"، مؤكداً "توجيه الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية وشركة مصدر التكنولوجية بتقديم تسهيلات إضافية للوزارة، بما يسهم في إنجاح المشروع وتطوير الخدمات الرقمية".

ولفت إلى أن "الوزارة تعمل كذلك على استكمال الشبكة المحمية الداخلية، التي تعد من أهم مقومات السيادة الرقمية للبلد"، مبيناً أن "الشبكة اكتمل تنفيذها في الوزارات، فيما تبقت المديريات والشركات في بغداد، حيث وجه بربطها على نفقة وزارة الاتصالات والشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية".

رأي

القلق الذي لا يهدأ

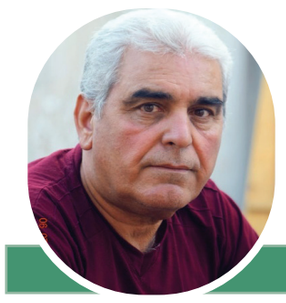

ثامر الحاج أمين

كُتب على العراقيين أن يعيشوا الخوف إلى أمدٍ غير معلوم ، فيبدو أن سنوات القلق من الوشايات، والخوف من النهايات المرعبة التي عاشها المواطن العراقي في ظل النظام السابق، لم تكن كافية لكي يتعلم العراقيون الدرس ويستنبطوا منه العِبَر. ، فها هي هواجس البطش والتصفيات، ومشاهد الصراعات الدموية، والمستقبل المجهول، تعود من جديد لتخيّم على نفسية المواطن العراقي وتثقل أيامه بالمخاوف والهواجس.

فالعراقي اليوم يعيش القلق من حلول الثلاثين من أيلول، الموعد المحدد لتسليم الفصائل سلاحها، وما قد تؤول إليه الأمور في حال عجزت الحكومة عن تحقيق الهدف الذي ألزمت نفسها به أمام الشعب وأمام العالم، ويعيش القلق أيضاً من عجز الحكومة عن الإيفاء بالتزاماتها وتأمين الرواتب في حال استمرار توقف صادرات النفط، وكذلك من نتائج الصراع بين الولايات المتحدة وإيران وانعكاساته على أمن المنطقة والعراق، الذي يعيش في قلب هذا الصراع ومسرحاً محتملاً لتداعياته.

ولا يتوقف الأمر عند ذلك، فالمواطن العراقي قلق من عدم قدرته على تأمين مستلزمات العيش الكريم له ولأسرته، في ظل تفشي الفساد وغياب العدالة في توزيع الفرص، كما يخشى المتربصين بسيادة العراق، سواء أولئك الذين يحشدون قواتهم على الحدود، كما يُشاع، أم الأجانب الذين يمسكون بمفاصل مؤسسات عراقية متعددة.

ويضاف إلى ذلك القلق من مصير الكهرباء في هذا الصيف اللاهب، والخوف على سلامة الأغذية التي تنتشر في الأسواق العراقية من دون رقابة كافية، ومن دون حساب رادع للمخالفين لشروط الصحة والسلامة.

وهكذا يجد المواطن العراقي نفسه محاصراً بسلسلة لا تنتهي من المخاوف، فكلما انتهى من هاجس، ظهر له آخر، حتى بات القلق جزءاً من تفاصيل حياته اليومية، لا حالة عابرة يمكن التخلص منها.

وأمام كل هذه التحديات، وهذا الخوف المشروع من نتائجها، لا ينبغي أن نستغرب ما يتعرض له المواطن العراقي من ضغوط نفسية وجسدية قد تنعكس على صحته، فتزيد من احتمالات الإصابة بأمراض خطيرة، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، وصولاً إلى السرطان، ذلك المرض الخبيث الذي يفتك بأعداد كبيرة من العراقيين.

لقد طال زمن الخوف، حتى أصبح السؤال الذي يطارد العراقي ليس: ماذا سيحدث غداً؟ بل: أيُّ خوفٍ جديد ينتظرنا غداً؟

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

الشاعر جبار الكواز في عيون أهل الادب
كيف قرأت جبار الكواز شاعراً، وأي قصائده وجدتها أقرب إليك؟

جبار الكواز شاعر عراقي، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وأمين العلاقات الداخلية فيه. من مواليد عام 1948 في بابل، مركز الحلة، محلة المهدية. درس في مدارس الحلة، وله العديد من الدواوين الشعرية والمؤلفات الأخرى في مجال الأدب، وقد تُرجمت نصوصه إلى عدة لغات، كما وردت معلومات عن أعماله الأدبية في معجم أعلام العراق. حصل على بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من كلية التربية، جامعة بغداد، عام 1970. عمل مدرساً في الجزائر بين عامي 1970 و1974، وفي محافظة بابل بين عامي 1974 و1986، ثم مارس مهنة الإشراف الاختصاصي التربوي في اللغة العربية بين عامي 1986 و1997، وعمل بالتدريس في ليبيا بين عامي 1997 و1999، وهو الآن متقاعد عن العمل.

استطلاع / علاء الماجد

الاديب محمد علي محي الدين

تــرأس اتحــاد الأدبــاء والكتاب العراقيــين في بابل لســبع دورات انتخابيــة، وكان من المؤسســين الأوائل للاتحاد. كما شــغل عضوية المجلــس المركــزي للاتحــاد العام للأدباء والكتــاب في العراق لخمس دورات انتخابيــة، وعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد في دورتي 2016- 2019 و2019-2022. وهو عضو في اتحاد الأدباء والكتاب العرب، ونادي الكتــاب العراقي، وهيئــة تحرير جريدة «الجنائن البابلية».

يكتب القصيدة والأغنية والنشــيد والأوبريــت الغنائي، ونشر نتاجه في الصحف المحلية والعربية، وأسهم في مهرجانات المربد الشــعرية وغيرها من المهرجانات القطرية والقومية، فضلاً عن مشــاركته في الأمسيات والندوات التي أقيمت في بغداد.

منذ حداثته، ظهر ميله إلى الشــعر، وكان ذواقاً له، فهو ينتمي إلى عائلة شــعرية؛ إذ كان جداه، الشــيخان صالح الكواز وحمــادي الكواز، من أشهر شعراء العراق، ومن المساهمين في بواكير النهضة العراقية في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

بدأت رحلة الشــاعر جبــار الكواز الإبداعية وهو على مقاعد الدراســة في المرحلــة الابتدائيــة، حيث شرع في الكتابة، وأســهم في النشــاطات المدرسية بإلقاء نصوص شعرية كان يحفظها، فضلاً عن بعض محاولاته في الكتابة ومحاكاة القصائد. وكانت كفاءته عالية ومميزة بين أقرانه في اللغة العربية والنشاطات المصاحبة لها، ولا ســيما أنــه كان قد ختم القرآن الكريم قبيل دخوله المدرسة الابتدائيــة، فنال محبة أســاتذته وتقديرهم وتشجيعهم.

بدأ كتابة الشــعر العمــودي، لكنه لم يُصدر ديواناً في الشــعر العمودي التقليدي لأســباب خاصة به، رغم نشره مئــات النصــوص العمودية والدراســات النقدية. ثــم انتقل إلى قصيدة التفعيلــة، فقصيدة النثر، ومــا زال يكتــب في هــذه الأنواع الشــعرية. ومنذ بداية تســعينيات القرن المنــصرم، انتمى بوعي وقوة إلى قصيدة النثر، لأنها، حسب قوله: «أفق مفتوح يسمح للشاعر أن يُعبّر عن تجاربه بقوة اللغة وسعة وعمق الرؤيا معاً، بعيــداً عن الجمود الذي أصاب النص العربي التقليدي».

وفي هذا الاســتطلاع، تحدث عدد من الأدباء عــن تجربة الشــاعر جبار الكواز، وكيف تفاعلوا معها:

الشاعر أنمار مردان البياتي

من المؤكد أنني لستُ في مقام تقييم شــاعر يمتلك تجربة شعرية كبيرة وغنية مثــل جبار الكــواز، وحين أتحدث عنه أتمنى أن أكون منصفًا. فالكــواز صاحب تجربة شــعرية مهمة ومتميزة، وقــد قرأت معظم نتاجه الأخير بتمعن واهتمام.

يمتاز الكواز بأسلوبه الخاص، وهو يؤمن بأن الشــعر قدر، فكان قدره الجميل الذي وهــب حياته للإبداع.

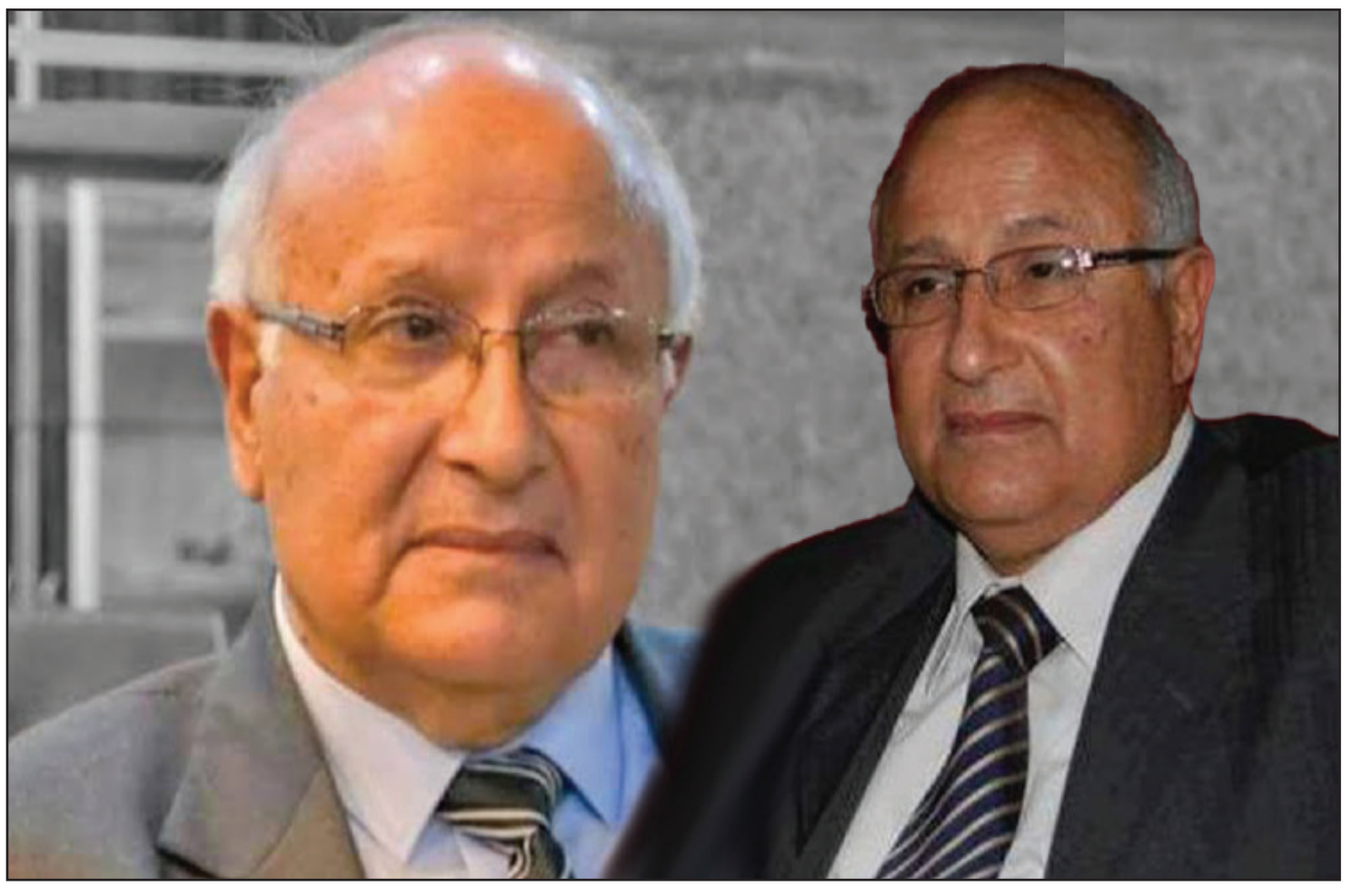

الشاعر والاعلامي عبد السادة البصري

الشاعر جبار الكوّاز صنع من حلمه عالماً من الحكايــات بعد أن نفخ في حجارتها الروح ليدخلنا مدينة كانت عامــرة وزاهية لكنهــا الآن خرائب ينعق فيها البوم، انه رســم للمدينة القديمــة الحديثة لوحــة معمارية كسفينة نوح تعبر بحار مخيلتنا كل يوم، هذا مــا كتبته عنه عند قراءتي لقصيدته الرائعة (ورقة الحلّة)!!

لكنّني أراه في كل قصيدة شكلاً جديدا، مرّة عاشقاً مهووســاً بالمعشوقة، وأخرى نافراً لها وثالثة يلومها، لكنه يرسم صورة حياة أخرى وعالم موازٍ لعوالمه التي اشــتغل عليها، وفي كلّ مرة أراه يحفــر في سرديات المدينة القديمة ليؤسس مدينة جديدة تحيا في خياله ويسافر معها بعيداً في حلم جميل!!

الكوّاز شاعر ممتلئ ومثابر ودءوب، يصقل تجربته بالقراءة والبحث وقبل كل شيء الكتابة، انــه يكتب يومياً وكأنــه مطالبٌ بواجــب بيتي عليه أن يكمله، لهــذا تراه مبدعاً متجدداً، عوالمه الشــعرية يرســمها صوراً ولوحات تشكيلية من نوع آخر، انه فنّان تشكيلي بطريقته الخاصة جداً، يمتح من بئر عمرها أكثر من خمسة آلاف عــام، ولا يمكــن أن ننسى أنه صوفيٌ في بعض قصائده التي يســبر فيها أعماق النفس البشرية المتجلية في ملكوت الكون، كلّما أقرؤه أجدني منشــدّاً لقراءته مرة أخرى، تحية محبّة وأمنيــات بالإبداع أكثر فأكثر لصديقي الشاعر المثابر جبار الكوّاز.

الشاعر صادق الطريحي

جبار الكواز هو من الشعراء القلائل الذيــن ينتمون إلى أسرة شــعرية، حليّة تمتد إلى عدة أجيال، فهو نسل الشاعرين الكبيرين، الشيخ حمادي الكواز والشــيخ صالح الكواز، لذلك نراه مرتبــط بمدينته الحلة ارتباطا عضويا!! من حيث الاســم والإقامة والشــعر، وقد تمثل في شعره التراث الحــليّ البابليّ، بأداء فنــيّ جميل، له بصمتــه (الكوازيــة) الخاصة. ومن ناحية أخــرى إن لجبار الكواز الموهبــة الفنية للكتابــة في فنون الشعر المختلفة (قصيدة الشطرين، وقصيدة التفعيلة، والشعر في النثر) وقلة من الشــعراء المعاصرين الذين يتملكون مثل هذه الظاهرة الفنية.

ومــن الخصائص الجميلــة لجبار الكواز هي لغته العربية الســليمة، فقــد اســتطاع بفضل دراســته الأكاديميــة للغة العربيــة وعمله مدرســا ومشرفا علميــا في اللغة العربية، أن يتقن اســتعمال اللغة، وأن يتحســس مواطنــه الجميلة، ويوظّف هذه اللغة في شــعرها، ايّما توظيف! ومن يعرف أسرار العربية، يدرك أنّ للغة بعدها الخفيّ في نجاح الشاعر!

أما أحب قصائــده لي فهي قصيدته الطويلــة (ورقة الحلة) وقد صدرت بعــدة طبعــات في ديــوان خاص، ومن الممكــن أن نتمثل هذا النص ـ القصيدة في مســتويين دلالين تظهر مــن طريقهما انفعالات الشــاعر، المســتوى الأول، يمثل خراب المدينة أو ذاكــرة المدينة، وهو المســتوى الســطحي، الظاهر للعيــان الذي تتمثــل فيه الــدلالات كمــا هي، طازجة وبريئة. أما المســتوى الآخر أو المســتوى العميق فهــو: الإقامة في هذا الخــراب، ومن ثم الوصول إلى اللــذة المعرفية ـ الشــعرية، نتيجة الإقامة الاختياريــة أو الإجبارية في هذا الخراب، والشاعر لا يملك إلا أن يشكر المدينة على السماح له للتمتع بجمالها والفناء بها.

الشاعر والناقد اياد خضير الشمري

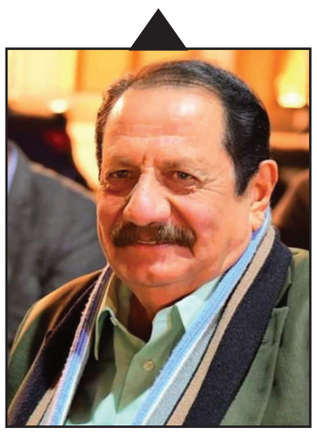

جبــار الكــواز شــاعر عراقي من شعراء بابل، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الادباء والكتــاب في العراق.. الشاعر الكواز كتب الشعر العمودي والتفعيلة واتجــه في كتابة قصيدة النثر بعيدا عن قيود الوزن والقافية واصبح صوتا مؤثرا في المشهد الثقافي العراقي والعربي.. قــرأت له ديوان (عصاي خرســاء ودليــلي اعمى) و(ما اضيق الغابة ما اوسع الظلال) قصائد رائعة تحفــز الوجدان فهي طافحة بالصور الشــعرية.. قصائد حية نابضة بالغضب والاسى واخرى تحمل رمزية مكثفــة فهو بارع في اختيار المفــردات التي تحمل ايقاعا داخليا رغــم انها قصائــد نثرية.. ديوانــه خرســاء ودليــلي اعمى.. تشــعر بالانســنة . صور شعرية تحرك الحواس فهــو ماهر في جعل قصائده مؤثــرة من العنوان العصى خرساء.. دليل اعمى حاسة بشرية البصر والنطق صعوبة الالتقاء لكن الشــاعر الكواز جعل منهما معنى جديدا يحرك الحــواس.. كذلك (ما اضيق الغابة ما اوسع الظلال) جعل من المكان ســياحة بتذوقها المتلقي رغم الحزن والمرارة. في الختام شعر جبار الكواز يحمل هموم الانســان العراقي.. تحياتي ومحبتي..

الدكتور علي متعب جاسم

حين نريد ان نتحدث عن شــاعر له هويته الخاصة في الشــعر العراقي الحديث، لا شك اننا نبدأ او على الأقل لانســتثني أحد ركائز هذه الهوية، وهو الشاعر الكبير جبار الكواز.

في تصوري ان الشــاعر جبار الكواز ومنذ (ســيدة الفجر) التي صدرت عــام 1978 وصــولا الى نصوصه الأخيرة ســنلاحظ ان الكواز يشابك بين الواقــع وقراءته لهــذا الواقع، قراءة نافذة، قراءة يمكن ان تصفها بانها قراءة فكرية، وهو مايفسر لنا امتداد هذه الرؤيا لاكثر من مجموعة حتــى وان كان بينهما فاصل زمني واختلاف رؤية البنــاء. وهو واحد من أســس المشروع الشعري عنده. وهذا ما يؤشر لنا انه شاعر يؤسس لمشروع شــعري، مايعني اجمالا ان الكواز لاســيما في نصوصه الطويلة يتعامل بهذه الرؤيا، يشبك نصوصه برموز تأريخية، واحيانا تكون رموز متخيلة، استطاع الكواز ان يمد هذه الرموز بطاقة فكرية، وطاقة حس معرفي وحس وجدانــي، لذلك فهي تعيش في مخيلة القــارىء. الكواز يقدم لنا نصا تمتزج به هذه الرؤى الفكرية والبناء الشــكلي فهو حقا شاعر يمسك بروح الشعر من داخله فهو انسان وشاعر كبير.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الخمسون

من رحم النضال

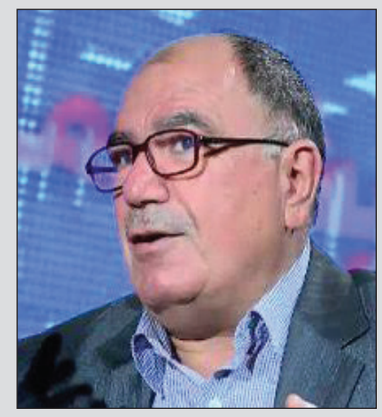

د. مزاحم مبارك مال الله

الأيام تمضي ببطءٍ ثقيل، مؤلمةً ومزعجة.. السماء ملبّدة بغيومٍ ممطرة بالغضب البعثي الحاقد على كل وطنيٍّ وديمقراطي وشيوعي. وبالحقيقة، فإن البعثيين، بعودتهم الثانية، إنما جاؤوا لإتمام ما بدأوه عام 1963؛ هذه المرة جاؤوا ليس بقطارٍ أميركي، وإنما على ظهور الدبابات الأميركية–البريطانية– الصهيونية مجتمعة.

الهواء مسموم بـ«الريح الصفراء»، متمثلةً بالمطاردات والاعتقالات واختفاء أثر الرفاق والأصدقاء.. وكان ذلك بالجملة. فقد ابتلع الحزب الشيوعي العراقي الطُعم الذي رماه حزب البعث المجرم الحاكم، فانكشفت التنظيمات، وشُخِّصت الكوادر، ورُصدت التحركات، يقابل ذلك عدم وجود خطة للانسحاب أو الاختباء، وشاع القول: «دبّر حالك، رفيق!!».

حاولنا أن نكون – وخصوصاً أنا – بمنأى عن أي رصد، فصارت حياتنا أقرب ما تكون إلى الروتين؛ بلا علاقات أو زيارات أو صداقات.. حركة قليلة، حتى استخدام الهاتف كان محدوداً جداً (وكان الهاتف أرضياً، وكان لدينا خط في البيت).

كنت أذهب إلى الدائرة (دائرة التجنيد) وأعود. وكان ضابط دائرتي هو المقدم حسين علي عبد الله، وهو من أهالي الديوانية، ثقيل السمع بسبب انفجارٍ لغم في حرب 1973. وقد اعتمد عليّ اعتماداً كلياً في إدارة شؤون الدائرة، التي انتقلت إلى بنايتها الجديدة مقابل علاوي الحلة، في الطابق الخامس ضمن مديرية تجنيد الكرخ. (وقد صارت البناية لاحقاً – بعد السقوط – مقراً لاتحاد الشبيبة الديمقراطي، واتحاد الطلبة العام، ورابطة المرأة العراقية).

كان المقدم حسين، في الحق، رجلاً طيباً جداً، وتعاطف معي حين عرف أنني مفصول من الجامعة، فاختلقت له قصة عن سبب فصلي، ملخصها أنني تركت الدراسة لرعاية والديّ العاجزين. المهم أن الرجل سلّمني كل الصلاحيات عدا مفتاح القاصة؛ حتى الختم كان بين يدي. وجاء اعتماده عليّ بناءً على ثقته بي، حتى في فتح البريد السري الذي كان يصل.

وقد ساعدني خطي الجيد في تلبية ما يطلبه مني. وانتشر خبر خطي الجيد في الدائرة، كما أنني أجيد الرسم أيضاً (هكذا أشيع عني في دائرة التجنيد).

كان رجال جهاز المخابرات في الوحدات العسكرية – سيئو الصيت – يطلبون «معلومات» عن كل مكلّف أو متطوع يُساق إلى الخدمة، وكانوا بالمئات. وكان طلب المعلومات يتم عبر الفرق الحزبية المنتشرة، بحسب العناوين المثبتة، أما استلام الإجابات فكان عبر البريد السري. ولما كان المقدم قد منحني الصلاحية، كنت أفتح هذا البريد في غرفتي التي خصصها لي.

كنت أقرأ الكتب السرية (وهذا ما يخص دائرتي فقط) التي ترد من الجهات الحزبية عن هؤلاء المكلفين والمتطوعين – وبطبيعة الحال كان المكلفون أكثر. وكانت المعلومات متنوعة؛ منها ما هو أخلاقي غير لائق، ومنها ما يُكتب فيه: «مع الحزب والثورة»، ومنها: «إن المكلف الفلاني من عائلة شيوعية، أو من عائلة متدينة، أو من حزب الدعوة.. إلخ». وهنا كانت الطامة الكبرى.

يتبع

هل يستطيع التحول الرقمي أن يغيّر معادلة الاستيراد الغذائي؟
قراءة في مستقبل الصناعة الغذائية العراقية

تلك السنوات

فاطمة الزهراء محمد فليح

ماذا لو لم تكن المشكلة في أن العراق يستورد الغذاء، بل في أن الصناعة المحلية لم تحصل بعد على الأدوات التي تجعلها قادرة على منافسة ما يُستورد؟

قد يبدو السؤال بسيطًا، لكنه يقود إلى قضية أوسع من حركة السلع عبر الحدود. فخلف كل منتج غذائي يصل إلى رفوف الأسواق توجد منظومة متكاملة من الإنتاج والتكنولوجيا والجودة والتسويق وسلاسل الإمداد. وكلما كانت هذه المنظومة أكثر كفاءة ازدادت قدرة المنتج المحلي على المنافسة.

من هنا لا ينبغي النظر إلى التحول الرقمي باعتباره رفاهية تقنية، بل باعتباره فرصة لإعادة بناء كفاءة الصناعة العراقية ورفع قدرتها على المنافسة.

المشكلة ليست في الاستيراد وحده

من الصعب تصور اقتصاد حديث بلا استيراد أو تبادل تجاري. لذلك فإن الهدف الواقعي ليس إيقاف الاستيراد بالكامل وإنما تقليل الاعتماد عليه في المنتجات التي يمكن للصناعة المحلية إنتاجها بكفاءة.

فعندما يكون المنتج المحلي أعلى كلفة أو أقل تنوعًا أو يعاني من ضعف في الجودة والتسويق يصبح المنتج المستورد أكثر قدرة على الوصول إلى المستهلك.

لذلك فإن المنافسة لا تبدأ عند الحدود وإنما تبدأ داخل المصنع.

فالمصنع الذي ينتج بكفاءة أعلى ويقلل الهدر ويستفيد من موارده بصورة أفضل ويعرف احتياجات السوق يستطيع أن يدخل المنافسة بصورة أقوى.

المصنع الذي يعرف أكثر ينتج أفضل

في الصناعة الحديثة لم تعد الخبرة وحدها كافية لصناعة القرار. فالبيانات أصبحت عنصرًا أساسيًا في إدارة الإنتاج.

يمكن للأنظمة الرقمية أن تساعد المصانع على متابعة المخزون وتحليل الطلب ومراقبة خطوط الإنتاج وتقليل الهدر واكتشاف أسباب الأعطال وتحسين عمليات الصيانة.

فإذا كان المصنع يعرف كمية المواد التي تُهدر وأسباب توقف خطوط الإنتاج والمنتجات الأكثر طلبًا فإنه يصبح أكثر قدرة على اتخاذ قرارات تستند إلى معلومات حقيقية بدل التخمين.

وهنا يتحول المصنع من مكان تُشغّل فيه الآلات إلى منظومة تتلقى البيانات وتحللها وتتعلم منها.

الذكاء الاصطناعي في خدمة الصناعة

مع دخول الذكاء الاصطناعي إلى مختلف القطاعات أصبحت الصناعة أمام فرصة جديدة.

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالطلب وتحسين إدارة المخزون ودعم مراقبة الجودة والصيانة التنبؤية وتحليل سلوك المستهلك والمساعدة في تطوير المنتجات.

إذا كان المصنع يستطيع أن يعرف أي المنتجات يزداد الطلب عليها ومتى وبأي كمية فلماذا ينتج بصورة عشوائية؟

وإذا كان يستطيع اكتشاف مؤشرات خلل في أحد خطوط الإنتاج قبل أن تتحول المشكلة إلى توقف أو خسارة فلماذا ينتظر حدوثها؟

هذه ليست أسئلة تقنية فقط وإنما أسئلة تتعلق بكفاءة الإنتاج والقدرة على المنافسة.

والعراق يشهد توجهًا متزايدًا نحو التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي. وهنا تبرز أهمية ربط هذه التوجهات بالقطاع الصناعي وتحويلها من خطط واستراتيجيات إلى تطبيقات حقيقية داخل المصانع.

التحول الرقمي لا يعني شراء الأجهزة

من الخطأ اختزال التحول الرقمي في شراء معدات حديثة.

قد يمتلك المصنع أجهزة متطورة لكنه لا يحقق فائدتها إذا لم يمتلك كوادر مدربة ونظامًا لجمع البيانات وتحليلها وإدارة قادرة على تحويل المعلومات إلى قرارات.

لذلك يحتاج التحول الحقيقي إلى تدريب العاملين وتحديث الإجراءات وربط الأنظمة وحماية البيانات وبناء ثقافة تعتمد على القياس والتحليل والتحسين المستمر.

فالتكنولوجيا ليست بديلًا عن الإنسان وإنما وسيلة لرفع قدرته على العمل واتخاذ القرار.

من مصنع ينتج إلى مصنع يتعلم

المصنع الذي يعتمد على البيانات يستطيع أن يتعلم من كل دورة إنتاج. كمية الهدر وسرعة الخط وحجم الطلب وأسباب التوقف ونسبة المنتجات غير المطابقة وكفاءة استخدام المواد الخام كلها تتحول إلى معلومات يمكن تحليلها والاستفادة منها.

وبذلك يصبح المصنع قادرًا على تطوير نفسه بصورة مستمرة بدل انتظار حدوث أزمة حتى يبدأ في البحث عن الحل.

وهنا لا تكون الرقمنة مجرد أتمتة بل تصبح أداة لبناء صناعة تتعلم من أخطائها وتطور أداءها.

سلاسل الإمداد جزء من المعادلة

لا يمكن الحديث عن الصناعة الغذائية بمعزل عن سلاسل الإمداد.

فالمصنع يحتاج إلى مواد خام ومواد تعبئة ونقل ومخازن وموردين وأسواق. وأي خلل في إحدى هذه الحلقات قد ينعكس على بقية المنظومة.

ويمكن للتحول الرقمي أن يساعد في تتبع المخزون وتنظيم عمليات الشراء وتحسين التنبؤ بالاحتياجات ومراقبة حركة المواد والمنتجات وتقليل التأخير.

لذلك فإن بناء صناعة غذائية تنافسية يحتاج إلى تطوير المنظومة بأكملها وليس خط الإنتاج وحده.

ماذا يعني ذلك للاستيراد؟

إذا ساهم التحول الرقمي في خفض كلفة الإنتاج وتحسين الجودة وتقليل الهدر ورفع كفاءة خطوط الإنتاج فإن قدرة المنتج العراقي على المنافسة ستزداد.

وهنا يمكن أن تتغير المعادلة تدريجيًا.

ليس المطلوب إغلاق السوق أمام المنتجات الأجنبية بل الوصول إلى مرحلة يستطيع فيها المنتج العراقي الوقوف أمام المنتج المستورد بالجودة والسعر والكفاءة دون الاعتماد الدائم على الحماية.

فحماية الصناعة قد تمنحها فرصة مؤقتة أما بناء القدرة التنافسية فيمنحها فرصة للاستمرار.

ماذا نحتاج؟

نحتاج إلى بيئة صناعية تسمح للمصانع بالوصول إلى التكنولوجيا المناسبة وتمويل يساعدها على تحديث خطوط الإنتاج وبرامج تدريب حقيقية وشراكة أكثر فاعلية بين الجامعات والقطاع الصناعي.

كما نحتاج إلى تشجيع البحث التطبيقي والمشاريع الناشئة التي تقدم حلولًا للمشكلات الصناعية مثل أنظمة إدارة الإنتاج وتحليل البيانات ومراقبة الجودة الرقمية والصيانة التنبؤية.

فبناء الاقتصاد الرقمي لا يعني استخدام التكنولوجيا الأجنبية فقط بل يعني أيضًا خلق صناعة عراقية قادرة على إنتاج الحلول التكنولوجية.

من سوق للمنتجات إلى سوق للابتكار

المعادلة التي نحتاج إلى تغييرها ليست: استيراد أم عدم استيراد؟

بل:

هل نستطيع أن ننتج ما نستورده بجودة وكفاءة وقدرة تنافسية؟

قد لا يكون الهدف أن يصبح العراق مكتفيًا بكل منتج غذائي فهذا غير واقعي في اقتصاد مترابط عالميًا.

لكن الهدف الأهم هو أن يصبح المنتج العراقي خيارًا منافسًا داخل السوق وأن تتحول المواد الخام المحلية إلى منتجات ذات قيمة مضافة وأن تمتلك الصناعة العراقية القدرة على الوصول إلى الأسواق الخارجية.

الخاتمة

ربما لن يوقف التحول الرقمي الاستيراد لكنه يستطيع أن يغير موقع العراق في معادلته.

بدل أن يكون السؤال: كم نستورد؟

يجب أن نسأل:

كم نستطيع أن ننتج؟ وكم نستطيع أن نطور؟ وكم منتجًا عراقيًا يمكن أن يصبح قادرًا على المنافسة؟

فالمستقبل الصناعي لا يُبنى بإغلاق الأبواب أمام الخارج وإنما بفتح أبواب جديدة أمام الإنتاج المحلي.

والتحول الرقمي قد يكون إحدى أهم هذه الأبواب لأنه يمنح المصنع القدرة على أن يعرف ويحلل ويتنبأ ويطور ويقلل الهدر ويرفع الجودة وينافس.

وعندما يصبح المصنع العراقي قادرًا على فعل ذلك قد لا نكون أمام عراق يقلل استيراده فقط بل أمام عراق يصنع غذاءه بذكاء ويضيف إليه قيمة ثم ينافس به الآخرين.

حين يُستثنى الشهيد

هدى الشمري

قبل أيام، وبينما كنت أتصفح شروط التقديم إلى الجامعات، استوقفتني فقرة تتحدث عن إضافة درجات إلى معدلات المتقدمين من ذوي الشهداء. واصلت القراءة حتى وصلت إلى استثناء محدد: «عدا شهداء الحرب ضد إيران».

توقفت عند العبارة طويلاً.

ليس لأنها أثارت لديّ رغبة في الدفاع عن حرب مضت، ولا لأنها دعوة إلى تبرئة نظام سياسي ارتبطت به سنوات قاسية من تاريخ العراق، وإنما لأنها دفعتني إلى سؤال إنساني بسيط، ربما يبدو أكبر من النص الذي ورد فيه: لماذا يُستثنى أبناء رجل فقد حياته في حرب، لم يكن في الغالب صاحب قرار في اندلاعها، من امتياز يُمنح لأبناء ضحايا حروب أخرى؟

هذا السؤال لا يتناول الحرب من زاوية سياسية، بقدر ما يتناول الإنسان الذي وجد نفسه داخلها.

لقد كانت الحرب العراقية الإيرانية واحدة من أكثر المراحل قسوة في الذاكرة العراقية. ثماني سنوات طويلة استنزفت الأرواح والموارد، وغيّرت شكل العائلات، وخلّفت أجيالاً كبرت وهي تعرف معنى الغياب قبل أن تعرف معنى الحياة الطبيعية.

وفي تلك السنوات، لم يكن القرار متاحاً للمواطن العادي كما هو متاح للإنسان في مجتمع طبيعي. كان النظام السابق يحكم البلاد بمنظومة صارمة، وكانت الخدمة العسكرية جزءاً من واقع مفروض على أعداد كبيرة من الشباب العراقيين. لم يكن الشاب الذي يُستدعى إلى الجبهة يجلس ليقرر إن كانت الحرب عادلة، أو إن كان ينبغي أن تبدأ أو تستمر. كان أمامه أمر واقع، وقد تكون أمامه خيارات محدودة أو معدومة.

وهنا ينبغي أن نفرّق بين أمرين كثيراً ما يختلطان في قراءة تاريخنا: مسؤولية من اتخذ قرار الحرب، ومسؤولية من وجد نفسه في ساحتها.

قد يكون من حق المؤرخ أن يبحث في أسباب الحرب، ومن حق السياسي أن يناقش مسؤولية النظام السابق، ومن حق الأجيال الجديدة أن تقرأ تلك المرحلة بنظرة نقدية مختلفة عن نظرة من عاشها. كل ذلك طبيعي وضروري.

لكن ما ليس طبيعياً هو أن تنتقل مسؤولية القرار السياسي إلى عائلة فقدت أحد أفرادها.

فالأب الذي ذهب إلى الجبهة لم يكن بالضرورة من اختار الحرب.

والأم التي شيعت ابنها لم تكن من رسمت سياستها.

والطفل الذي فقد والده لم يكن شريكاً في أي قرار.

ومع ذلك، ظل أثر الحرب حاضراً في حياة هؤلاء حتى بعد أن توقفت المدافع بسنوات طويلة.

لذلك فإن أي نقاش حول حقوق ذوي الشهداء ينبغي أن يبدأ من قاعدة إنسانية واضحة: لا ينبغي أن يُحمّل الضحية مسؤولية القرار الذي أدى إلى سقوطه.

يمكننا أن نختلف على تسمية الحرب، وعلى أسبابها، وعلى النظام الذي قاد البلاد خلالها، بل يمكننا أن نرفض تماماً كثيراً من الخطاب الذي أحاط بها. لكن هذا كله لا يلغي حقيقة أن هناك عائلات عراقية فقدت أبناءها وآباءها وأزواجها، وعاشت بعدها سنوات طويلة من الفقد.

إن مراجعة الامتيازات والحقوق مسألة قانونية وإدارية مشروعة، ومن الطبيعي أن تضع الدولة معاييرها وفق رؤيتها للعدالة وتكافؤ الفرص. لكن عندما تكون هناك استثناءات مرتبطة بظروف تاريخية وسياسية، فإن السؤال الأخلاقي يظل قائماً: هل ينبغي أن يدفع أبناء الضحايا ثمن موقف سياسي لم يصنعوه؟

ربما علينا أن نعيد النظر في الطريقة التي نتعامل بها مع ذاكرة العراق. فالذاكرة الوطنية لا ينبغي أن تكون انتقائية، ولا ينبغي أن يصبح الإنسان ضحية مرتين؛ مرة حين يفقد حياته، ومرة حين يُعاد تفسير موته بعد عقود وفق الانقسامات السياسية التي جاءت لاحقاً.

إنصاف أبناء أولئك الذين فقدوا آباءهم في الحرب لا يعني تمجيد الحرب، ولا يعني تبرئة النظام السابق، ولا يعني الاتفاق مع كل ما حدث في تلك المرحلة.

إنه يعني فقط أن نفصل بين الجندي والقرار، وبين الضحية والسلطة، وبين فقدان الإنسان والموقف من الحرب.

فليس مطلوباً من ابن الشهيد أن يدافع عن حرب لم يخترها، كما ليس مطلوباً منه أن يحمل إرث نظام لم يكن صاحب قرار فيه.

ولعل أجمل ما يمكن أن تفعله الدول بعد الحروب هو أن تتعلم كيف تنظر إلى ضحاياها بعيداً عن الخصومات السياسية. فالحرب تنتهي يوم تتوقف البنادق، لكنها قد تستمر داخل البيوت عقوداً؛ في صورة مقعد فارغ، وصورة معلقة على الجدار، وطفل كبر دون أب، وأم ظلت تنتظر ابناً لن يعود.

لهذا، حين قرأت عبارة «عدا شهداء الحرب ضد إيران»، لم أفكر في الحرب بقدر ما فكرت في أولئك الذين لم يعودوا منها.

فالسؤال في النهاية ليس: من كان على حق؟

بل سؤال أكثر إنسانية: هل كان أولئك الذين فقدوا حياتهم يملكون حق اختيار الحرب أصلاً؟

إذا كانت الإجابة لا، فربما ينبغي أن نتردد كثيراً قبل أن نجعل أبناءهم يدفعون ثمنها مرة أخرى.

لأن الشهيد، أياً كان موقعه في صفحات التاريخ، يظل في النهاية إنساناً رحل، ووراءه عائلة لم تختر غيابه.

الطاغية والمحكمة.. وتناقضات الانفصال عن الواقع

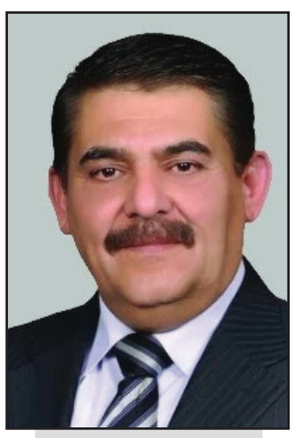

فارس حامد عبد الكريم

«والله لو ما أمريكا جان لا أنت ولا أبوك تجيبوني للمحكمة»

لطالما يفتخر بقايا أزلام النظام السابق بهذه المقولة، ويعدّونها مظهراً من مظاهر الشجاعة والتحدي؛ غير أن القراءة الموضوعية والتحليل النفسي للحدث يكشفان عن صورة مغايرة تماماً. فهناك تناقض صارخ بين هذا القول وبين مجمل الممارسات والسياسات الميدانية، مما يعكس حالة عميقة من الانفصال عن الواقع. إنّ هذه العبارة تتضمن اعترافاً صريحاً بأن القوة الخارجية (الأمريكية) هي التي أطاحت بالنظام وغيرت المعادلة في البلاد، لكنها في الوقت نفسه تكشف عن عجز تام عن إدراك أن سياسات النظام وتصرفاته الرعناء هي التي وفرت الذريعة والمبرر والمناخ الدولي لتلك القوة كي تتدخل وتصل إلى هذه النتيجة. فالتحرش بالقوى الكبرى دون امتلاك أدنى مقومات القوة الذاتية أو الحماية القانونية والشعبية لم يكن سوى انتحارٍ سياسي دفع العراق وشعبه ثمنه باهظاً.

لقد استمر الدكتاتور في إطلاق الخطابات الرنانة والتحديات الجوفاء دون أن يستند إلى أي قاعدة شعبية أو رسمية أو عسكرية صلبة. وتظهر حادثة الصحف المرتجعة جوهر هذه العزلة؛ إذ كانت صحف النظام تُطبع وتُوزع ثم تُعاد بأعداد غفيرة دون أن يشتريها أحد. ولحل هذه الظاهرة، استعان رمز النظام بالخبير الاردني الإعلامي والباحث "فؤاد حسين"، الذي كان على صلة وثيقة بالإعلام العراقي آنذاك، ليدرس مع إعلاميين عراقيين أسباب عزوف المواطنين عن قراءة صحف السلطة بعد أن كانت متداولة. ولو كان لدى الطاغية حد أدنى من الذكاء السياسي، لأدرك أن هذا العزوف كان بمثابة استفتاء شعبي غير معلن ونبذ كامل لشرعيته، وأن الشارع كشف حقيقته ولم يعد يصدق ماكنته الإعلامية.

إن اللجوء إلى خبير إعلامي لمعالجة هذه الظاهرة يعكس السلوك التقليدي للأنظمة الشمولية، حيث يُحاط الحاكم بآلة دعاية وبطانة تمنع عنه الحقائق وتصوّر له الخوف والخنوع على أنه ولاء ومحبة. فالأزمة لم تكن تكمن في الإخراج الصحفي أو إعادة صياغة المانشيتات، بل كانت قطيعة نفسية وسياسية كاملة بين الشارع وسلطة قادته من كارثة إلى أخرى.

هذا الانفصال الذهني يفسر التناقض الصارخ الذي ظهر لاحقاً؛ فقد واصل إطلاق خطابات التحدي للقوى الكبرى بناءً على وهم امتلاكه جبهة داخلية متماسكة، بينما كان يقف في الواقع على أرضية مجوفة بلا ظهير شعبي. وعندما تدخلت القوة الخارجية وأزالت آلة القمع الأمني، تبخرت تلك "القاعدة" الوهمية، ليجد النظام نفسه أعزل أمام حقيقة افتقاره لأي حصانة وطنية. إن إلقاء اللوم على "الأمريكان" داخل قاعة المحكمة لم يكن سوى استمرار لحالة الإنكار الذاتي؛ إذ عجز الدكتاتور عن استيعاب أن انهياره السريع لم يكن نتاج التفوق العسكري الخارجي فحسب، بل كان نتيجة طبيعية لنظام منبوذ ومفرغ من الداخل، فتحت سياساته الأبواب ومهدت الأرضية لكل ما آلت إليه الأحداث.

نتيجة:

العبارة المعروضة تعكس اعترافاً صريحاً بدور القوة الخارجية (الأمريكية) في الإطاحة به وتغيير المعادلة، لكنها في الوقت نفسه تكشف العجز عن إدراك أن سياسات النظام وتصرفاته هي التي أوجدت الذريعة والمبرر والمناخ الدولي لتلك القوة حتى تتدخل وتعيد العراق لزمن الاحتلال.

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

قراءة في أوراق الجولة الأولى من دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم 2026/2027

زاخو والنفط وديالى واربيل يحققون الفوز و 6 مباريات تنتهي بالتعادل

الحقيقة / رافد البدري

اختتمت يوم الاحد الماضي مباريات الجولة الاولى من منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم للعام ٢٠٢٦/٢٠٢٧، والتي انطلقت يوم الجمعة الموافق ١٤ من شهر آب الجاري، وتمكنت فيها اندية زاخو والنفط وديالى واربيل من تحقيق الفوز، واقتناص نقاط المباريات الثلاث، فيما انتهت ٦ منها بالتعادل، حيث تمكن فريق النفط من تحقيق الفوز على مضيفه الكرخ بهدفين نظيفين، في المباراة التي جرت على ملعب الفريق الخاسر وتمكن فريق النفط من تسجيل هدفين في غضون ١٠ دقائق بواسطة المحترف البرازيلي كايك سانتوس الدقيقة ١٢، اعقبها هدف التعزيز في الدقيقة ٢٢، وبهذا الفوز خطف النفط اول ٣ نقاط ثمينة.

وعلى ملعب نوروز وفي مباراة ماراثونية، تعادل فريقا نوروز وضيفه القوة الجوية بثلاثة اهداف لمثلها، تقدم الصقور مبكراً في الدقيقة الخامسة عن طريق المحترف الأردني سعد الروسان، وبعد مرور ٦ دقائق تمكن نوروز من العودة الى المباراة بتسجيله هدف التعادل الذي حمل امضاء محمد دالاور (د ١١)، وأضاف اللاعب إبراهيم غازي هدف التقدم لنوروز في الدقيقة ٢٥ عن طريق ضربة جزاء، وضاعف النتيجة لنوروز المحترف التنزاني سايمون امسوفا في الدقيقة ٣٠، وقبل نهاية الشوط الأول تمكن اللاعب محمد جواد من تقليص الفارق بتسجيله هدف القوة الجوية الثاني (د ٤٧)، واستمرت المباراة سجالاً في الشوط الثاني هجمة بهجمة، حتى الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع (د ٩٨)، حيث تمكن الصقور من معادلة النتيجة عن طرق الهداف محمد جواد.

وتعادل فريقا نفط ميسان وضيفه فريق الجولان الوافد الجديد لدوري النجوم سلبياً بدون اهداف، في المباراة التي جرت على ملعب ميسان الدولي، قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى، واضاع فريق الجولان فرصة ذهبية للفوز، بعد ان أضاع ضربة جزاء احتسبت للفريق في الدقيقة ٨٩.

وحقق فريق زاخو فوزاً صعباً على الوافد الجديد فريق غاز الشمال بهدف دون رد، قدم الفريقان مباراة حماسية وعلى مدى الشوطين، سجل هدف الفوز الوحيد لفريق زاخو اللاعب مصطفى سعدون في الدقيقة ٧٠، بعد ان انبرى للكرة الملعوبة من ضربة ركنية واودعها المرمى برأسية قوية، وبهذا الفوز حصل فريق زاخو على نقاط المباراة الثلاث.

ولم يستغل فريق الزوراء عاملي الأرض والجمهور لصالحه، فخرج متعادلاً بدون اهداف مع ضيفه فريق الميناء البصري، قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى وعلى مدى الشوطين، ولكنها لم ترتق الى المستوى المعهود، وضياع اللمسة الأخيرة، بسبب التسرع وعدم التركيز.

وقلب فريق ديالى الطاولة على فريق الطلبة وحول تأخره بهدف، الى فوز بهدفين لهدف ،تقدم في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول برأسية سيف رشيد، لينتهي الشوط الأول بالهدف الوحيد، و تمكن البديل محمد خضير من تسجيل هدف التعادل لديالى في الدقيقة ٨٤، وبعد مرور ٣ دقائق تمكن اللاعب سالم الغزالي من تسجيل هدف الفوز براسية جميلة (د ٨٧)، وبهذا الفوز خطف فريق ديالى نقاط المباراة الثمينة لصالحه.

وتعادل فريقا الكرمة وضيفه الموصل بهدف لكل منهما، في المباراة التي ضيفها ملعب الكرمة، قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى وعلى مدى الشوطين، وتقدم فريق الموصل في الدقيقة ٨٤ بضربة جزاء سجل منها المحترف الاكوادوري كرستيان هدف التقدم، وعادل النتيجة لفريق الكرمة اللاعب احمد مكنزي في الدقيقة ٩١، بتسديدة قوية ارتطمت بالمدافع روبرتو ودخلت المرمى (نيران صديقة)، .

وعلى ملعبه حقق فريق اربيل فوزاً مريحاً على فريق الكهرباء بهدفين نظيفين، تقدم أربيل في الدقيقة ٢٣عن طريق المحترف مولين، وضاعف اربيل النتيجة في الدقيقة ٢٨ بتسديدة صاروخية من اللاعب أكو حسين، وبهذا الفوز أضاف أربيل اول ٣ نقاط الى رصيده.

ولم يتمكن الشرطة من تجاوز خصمه كربلاء، فخرج بتعادل إيجابي بهدف لمثله، تقدم الشرطة في الدقيقة ٢٧عن طريق ضربة جزاء، سجل منها المحترف كرستيان الهدف الأول، وتمكن كربلاء من العودة الى المباراة في الدقيقة ٩٢، عن طريق المحترف اموتو بتسجيله هدف التعادل.

وفي ملعب دهوك خرج فريقا دهوك والغراف بتعادل إيجابي بهدف لكل منهما، تقدم الغراف في الدقيقة ٤١ بتسديدة الزامبي مومبا، وعادل النتيجة لفريق دهوك المحترف البرازيلي ايكور في الدقيقة ٧٩، وبهذا التعادل أضاف كل منهما نقطة الى رصيدهما.

بمشاركة الزوراء وأربيل.. إعلان موعد قرعة أبطال الخليج

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم تحديد يوم ٢٤ آب الجاري موعداً لسحب قرعة النسخة الثالثة من دوري أبطال الخليج للأندية لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي تنطلق منافساتها في ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٦، وتستمر حتى ٣٠ نيسان ٢٠٢٧، بمشاركة ١٢ ناديا يمثلون الاتحادات الوطنية الأعضاء.

وأكد الاتحاد الخليجي في بيان له أن مراسم القرعة ستُسحب عند الساعة ١٢:٠٠ ظهراً بتوقيت الدوحة وبغداد عبر الاتصال المرئي ، ووفقاً للائحة التنظيمية للمسابقة سيجري توزيع الفرق الـ ١٢ المشاركة على ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة أربعة فرق، حيث يقضي نظام الدوري بتأهل أول وثاني كل مجموعة بالإضافة إلى أفضل فريقين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث إلى الدور ربع النهائي الذي سيقام بنظام الذهاب والإياب ، ومن المنتظر أن تشهد النسخة الثالثة أكبر مشاركة في تاريخ الدوري منذ انطلاقته، بعد قرار زيادة عدد الأندية من ٨ إلى ١٢ ناديا، في خطوة تعكس تطور الدوري وتوسع قاعدة المشاركة بين الاتحادات الأعضاء، بما يسهم في رفع المستوى التنافسي وتعزيز مكانة المسابقة على مستوى المنطقة.

وضمت قائمة الأندية المشاركة:جمهورية العراق: نادي أربيل، نادي الزوراء ، المملكة العربية السعودية: نادي الاتفاق، نادي نيوم ، دولة الإمارات العربية المتحدة: نادي النصر، نادي عجمان ، دولة قطر: نادي الدحيل، نادي قطر، سلطنة عُمان: نادي الشباب ، مملكة البحرين: نادي الرفاع ، دولة الكويت: نادي كاظمة ، الجمهورية اليمنية: نادي شعب حضرموت ، وخلص البيان إلى أن الإعلان عن الموعد المبكر لمراسم القرعة يهدف إلى إتاحة الوقت الكافي أمام الأندية والاتحادات الوطنية لاستكمال استعداداتها الفنية والتنظيمية قبل انطلاق منافسات الدوري؛ ما يعزز جاهزية الفرق ويُسهم في رفع جودة المنافسة.

نادي استقلال الإيراني يختار البصرة لاستضافة مبارياته الآسيوية

الحقيقة / خاص

أعلن نادي استقلال الإيراني امس الاول الاثنين، اختيار مدينة البصرة العراقية لاستضافة مبارياته الآسيوية على أرض محايدة خلال الموسم المقبل، وذلك بعد قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة مباريات الأندية الإيرانية على ملاعب محايدة ، ويشارك استقلال في مرحلة المجموعات من دوري أبطال آسيا للنخبة، حيث سيخوض مبارياته المقررة على أرضه في ملعب البصرة الدولي.وجاء اختيار البصرة، وفقاً للنادي، لقربها الجغرافي من إيران وسهولة تنقل الجماهير، فضلاً عن امتلاكها بنية تحتية رياضية مناسبة لاستضافة المباريات الآسيوية ، ويُعد ملعب البصرة الدولي من أبرز الملاعب العراقية، وسبق له استضافة مباريات إقليمية ودولية، كما تتوفر فيه المتطلبات اللازمة لإقامة منافسات تحت إشراف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

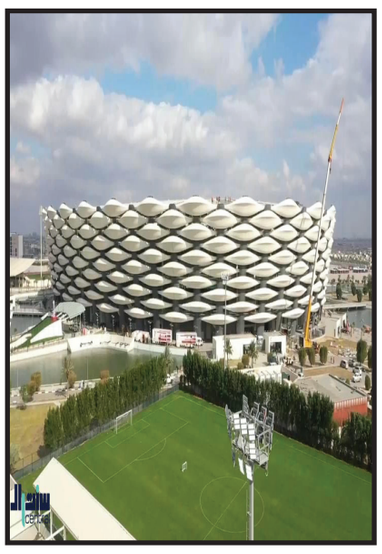

5 ملاكمين عراقيين يشاركون في بطولة الماتي الدولية بكازاخستان

الحقيقة / خاص

يشارك المنتخب العراقي للملاكمة في بطولة الماتي الدولية بكازاخستان، المقرر انطلاقها يوم غد الخميس ٢٠ آب استعدادا دورة الالعاب الاسيوية المقبلة ، وقال رئيس اتحاد الملاكمة علي تكليف» إن البطولة تقام في مدينة الماتي الكازاخستانية بمشاركة ملاكمين دول من اسيا وأوروبا ، واضاف ان خمسة ملاكمين سيشاركون في البطولة هم المهيمن علي تكليف ٥٥ كغم وعباس قاسم ٥٥ كغم، ومحمد انور ٦٠ كغم، ومحمد ستار ٦٠ نفس الوزن وعلي قاسم ٦٥ كغم.

واشار الى أن مدرب منتخب العراق الكازاخستاني دارخان ديوسيمبيكوف أبدى اعجابه لاستجابة الملاكمين وتطور مستوياتهم خلال معسكرهم التدريبي ، وان الاتحاد رغم الازمة المالية الخانقة التي يعانيها، إلا انه لن يتوقف ومتواصل في تهيئة الملاكمين واعدادهم للبطولات الدولية المقبلة.

أرنولد يعود إلى بغداد لبدء تحضيرات أسود الرافدين

الحقيقة / خاص

عاد مدرب المنتخب العراقي، الأسترالي غراهام أرنولد امس الاول الاثنين، إلى العاصمة بغداد، تمهيداً لاستكمال إجراءات تجديد عقده مع الاتحاد العراقي لكرة القدم، ومباشرة مهامه مع أسود الرافدين خلال المرحلة المقبلة ، ومن المنتظر أن يبدأ أرنولد متابعة مباريات دوري نجوم العراق، للوقوف على مستويات اللاعبين واختيار العناصر الأكثر جاهزية، استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وتتضمن أجندة المدرب الأسترالي التحضير للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي «خليجي ٢٧»، المقرر إقامتها في السعودية خلال الفترة من ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر المقبلين، حيث يواجه المنتخب العراقي نظيره السعودي في ختام دور المجموعات يوم ٢٩ أيلول/سبتمبر، كما سيعمل أرنولد على إعداد المنتخب لنهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من ٧ كانون الثاني/يناير حتى ٥ شباط/فبراير ٢٠٢٧ ، وبحسب الاتفاق النهائي يمتد عقد أرنولد الجديد من الأول من آب/أغسطس ٢٠٢٦ حتى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٧، مع إمكانية تمديده بعد نهاية كأس آسيا، على أن يبدأ العقد في حال التجديد من الأول من آذار/مارس ٢٠٢٧ ويستمر حتى نهاية مشاركة العراق في تصفيات أو نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠.

ويأتي استمرار أرنولد على رأس الجهاز الفني للمنتخب العراقي بعد نجاحه في قيادة أسود الرافدين إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وسط رغبة الاتحاد العراقي في الحفاظ على الاستقرار الفني والاستفادة من خبرة المدرب الأسترالي في بناء منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة ، ومن المقرر أن يركز أرنولد خلال الفترة المقبلة على متابعة لاعبي الدوري المحلي، تمهيداً لاختيار القائمة التي ستمثل العراق في "خليجي ٢٧"، قبل الانتقال إلى التحضيرات الخاصة بكأس آسيا ٢٠٢٧.

شباب العراق يصل تايلاند استعداداً لتصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً

الحقيقة / خاص

باشر منتخب الشباب أولى وحداته التدريبيّة في معسكره الخارجيّ المُقام في العاصمة التايلاندية بانكوك استعداداً لخوض التصفيات الآسيويّة المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً ، وحضر التدريبات عضو المكتب التنفيذيّ للاتحادِ العراقيّ لكرةِ القدم، رئيس وفد منتخب الشباب خلف جلال، وقاد الوحدةَ التدريبيّة المدربُ أحمد صلاح وملاكه المُساعد، إذ يستمر المعسكرُ أسبوعين، يتخلله خوض ثلاث مبارياتٍ وديّة أمام الكويت وإندونيسيا وإيران، قبلَ اختتامه في الـ ٢٩ من الشهرِ الحالي، تحضيراً لخوضِ غمار التصفياتِ الآسيويّة. ويلعبُ منتخبنا في المجموعةِ السادسةِ إلى جانبِ منتخباتِ الإمارات وتركمانستان وتايلاند مستضيفة المنافسات.

نيمار ضحية قاعدة جديدة في الدوري البرازيلي

الحقيقة - خاص

وجد البرازيلي نيمار نفسه خارج الملعب لدقيقة كاملة، في واقعة غير مألوفة، خلال فوز سانتوس على فاسكو دا غاما بثلاثة أهداف دون مقابل، بعدما طُبقت بحقه إحدى القواعد الجديدة التي أقرها الدوري البرازيلي لمكافحة إضاعة الوقت.وبحسب صحيفة «آس» الإسبانية، كانت المباراة التي شهدت صراعاً محتدماً بين الفريقين الباحثين عن الابتعاد عن منطقة الخطر، مسرحاً لظهور نيمار في أكثر من مشهد، ليس فقط بسبب ارتدائه شارة قيادة سانتوس، بل أيضاً نتيجة توتر قديم مع تياغو ميندیز، قائد فاسكو دا غاما.وتعود بداية الخلاف بين اللاعبين إلى فترة وجودهما في الدوري الفرنسي، حين كان ميندیز يدافع عن ألوان ليون، بينما كان نيمار نجماً في باريس سان جيرمان. وسبق لميندیز أن انتقد نيمار، واتهمه بالمبالغة في السقوط، بعد واقعة انتهت بطرده إثر تدخل قوي ضد النجم البرازيلي.وبدا أن الخلاف لم ينته مع مغادرة اللاعبين فرنسا، إذ رفض ميندیز مصافحة نيمار قبل انطلاق المباراة، قبل أن تتجدد المناوشات بينهما خلال اللقاء. واحتاج التوتر بين الطرفين إلى تدخل زملائهما في أكثر من مناسبة، بعدما دخل اللاعبان في احتكاكات متكررة، كان أبرزها سقوط نيمار أرضاً إثر اشتباك جسدي مع قائد فاسكو دا غاما. لكن اللقطة الأكثر غرابة في المباراة جاءت بعيداً عن ذلك الصراع، عندما وجد نيمار نفسه مجبراً على مغادرة الملعب لمدة دقيقة، تنفيذاً لأحد التعديلات الجديدة في قواعد الدوري البرازيلي الخاصة بمكافحة إضاعة الوقت ، وكان حارس سانتوس غابرييل برازاو قد طلب تدخل الجهاز الطبي، إلا أن الحكم كاساغراندي رأى أن الإصابة لم تكن تستدعي العلاج، وأن الطلب جاء بهدف تعطيل اللعب. وبموجب القاعدة الجديدة، إذا رأى الحكم أن حارس المرمى يتعمد إضاعة الوقت عبر ادعاء إصابة غير مبررة، يتعين على أحد لاعبي فريقه مغادرة الملعب لمدة دقيقة بعد استئناف المباراة ، وفي غياب اختيار من مدرب سانتوس كوتشا للاعب الذي سيغادر تولى نيمار بصفته قائد الفريق، تنفيذ العقوبة، ليشاهد فريقه من خارج الخطوط لمدة دقيقة قبل أن يسمح له الحكم بالعودة إلى أرض الملعب.

ثنائية نجا تقود الكاميرون لأول ألقابها في «أمم أفريقيا للسيدات»

الحقيقة - خاص

حققت الكاميرون لقب «كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم للسيدات» لأول مرة في تاريخها، بفوزها الكبير 3 - 0 على مالاوي مفاجأة البطولة، في المباراة النهائية، بعدما أسهمت ثنائية ماري نجا في الشوط الأول في حسم الفوز، وخسرت الكاميرون 3 مباريات نهائية سابقة، لكن الحظ حالفها في رابع مرة أمام مالاوي التي كانت تشارك لأول مرة في البطولة القارية، وتحتل المركز الـ153 عالمياً والـ32 أفريقياً، بعد أن قطعت مسيرة مذهلة قادتها للنهائي.وحجز الفريقان بالفعل مقعديهما في «كأس العالم للسيدات» التي ستقام بالبرازيل العام المقبل، إلى جانب المغرب والجزائر اللذين وصلا إلى ما قبل النهائي ، واحتلت الجزائر المركز الثالث بعد فوزها بالميدالية البرونزية بركلات الترجيح على حساب المغرب يوم السبت الماضي. وكان جياني إنفانتينو رئيس «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)»، الذي يتعرض لضغوط شديدة، يبتسم وهو يسلم لاعبات الكاميرون ميدالياتهن بحضور باتريس موتسيبي رئيس «الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)».

وطلبت لاعبات كثيرات التقاط صور تذكارية مع المسؤول السويسري.وحظي إنفانتينو بدعم كثيرين في القارة الأفريقية في سعيه لإعادة انتخابه خلال مارس (آذار) المقبل، رغم الكشف عن خططه التي تراجع عنها الآن لبيع حصة في بطولات كأس العالم المستقبلية؛ الأمر الذي أثار إدانة عالمية واسعة النطاق ، وهيمنت الكاميرون على الشوط الأول، وتقدمت 3 - 0 قبل الاستراحة بعد أداء رائع ضد مالاوي التي كانت أقل قوة.وسارعت نجا للوصول إلى الكرة داخل منطقة الجزاء لتمنح فريقها التقدم من مسافة قريبة في الدقيقة الـ20، ثم ضاعفت الكاميرون تقدمها في الدقيقة الـ30 عندما سجلت نعومي إيتو الهدف الثاني.

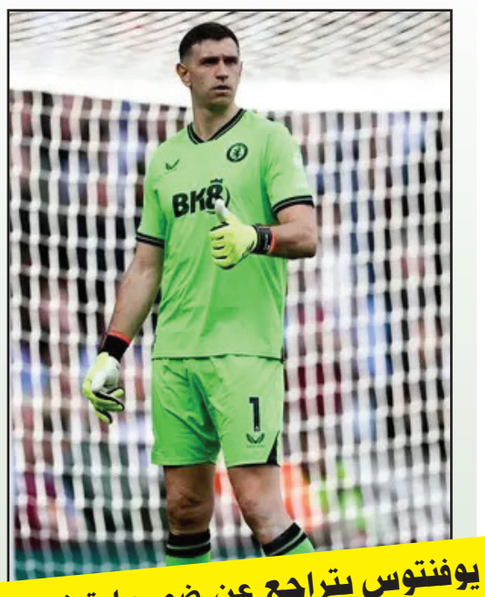

يوفنتوس يتراجع عن ضم مارتينيز بسبب "إصبعه".. ويتجه إلى حارس توتنهام

الحقيقة - خاص

تراجع يوفنتوس الإيطالي عن صفقة ضم الحارس الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز من أستون فيلا الإنجليزي، بعد مفاوضات بين الناديين ، وبعد انهيار صفقة مارتينيز، اتجه يوفنتوس إلى الإيطالي غوليلمو فيكاريو حارس توتنهام، وتجرى حالياً مفاوضات بشأن ضمه بنظام الإعارة مع خيار الشراء.

وتشير التقارير إلى أن فيكاريو أعطى موافقته على الانتقال إلى يوفنتوس، فيما يسعى الناديان للتوصل إلى صيغة مالية نهائية للصفقة، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي أيه ميديا) امس الاول الاثنين ، وكشف يوفنتوس مؤخراً من تحركاته من أجل التعاقد مع مارتينيز، في ظل استعداد أستون فيلا لرحيل حارسه الأرجنتيني والتعاقد مع الياباني زيون سوزوكي من بارما الإيطالي.

وذكرت تقارير إعلامية أن عرض يوفنتوس وصل إلى نحو سبعة ملايين يورو، بالإضافة إلى ثلاثة ملايين كحوافز، بينما كان أستون فيلا يطلب قرابة 10 ملايين يورو مقابل الحارس البالغ من العمر 33 عاماً.

لكن الصفقة تعثرت في النهاية، مع تقارير أشارت إلى مخاوف لدى يوفنتوس بشأن الإصابة التي يعاني منها مارتينيز في إصبعه، إلى جانب عامل السن وراتبه المرتفع.

يذكر أن مارتينيز فاز بجائزة ياشين لأفضل حارس في العالم عامي 2023 و2024، كما حصل على جائزة أفضل حارس من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في 2022 و2024.

رونالدو يلمح إلى الاعتزال: ربما يكون هذا عامي الأخير في كرة القدم

الحقيقة - خاص

ألمح النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو قائد النصر السعودي إلى إمكانية اعتزال كرة القدم بنهاية الموسم الحالي، إذ كشف أن هذا العام "قد يكون الأخير له في الملاعب"، مشيراً إلى أنه يرغب في قضاء المزيد من الوقت مع عائلته ، وقال رونالدو في مقابلة مع مجلة "فوغ": ربما يكون هذا عامي الأخير في كرة القدم، وأريد أن أترك إرثاً استثنائياً.وأكد النجم البرتغالي أنه يتطلع إلى قضاء المزيد من الوقت مع عائلته بعد كرة القدم، مشيراً إلى انه وضع بالفعل تصوراً لمستقبله بعد الاعتزال ، وأضاف رونالدو: لقد رسمت مستقبلي بالكامل. لدي الكثير من الأشياء التي ستبقيني مشغولاً، لدرجة أنه من الصعب أن أذكر شيئاً واحداً فقط. لأن كرة القدم قد تترك فراغًا كبيراً، ولذلك عليك أن تملأ وقتك بطرق مختلفة، وليس بشيء واحد فقط.وتابع نجم النصر: أريد أيضاً أن أستمتع أكثر، وأسافر أكثر، وأشاهد وأمارس رياضة البادل التي أحبها كثيراً وأن أواصل الاستمتاع بما حققته، بما حققناه ، ففي النهاية، كانت 25 عاماً مليئة بالكثير من التضحيات.

هانت وآشر- سميث تحققان أرقاماً قياسية في بطولة أوروبا للقوى

الحقيقة / خاص

صنعت اللاعبتان البريطانيتان إيمي هانت ودينا آشر- سميث التاريخ،عندما أصبحت هانت أول رياضية تفوز بأربع ميداليات ذهبية في نسخة واحدة من بطولة أوروبا لألعاب القوى، بينما أصبحت آشر- سميث أكثر رياضية نجاحاً في تاريخ البطولة الممتد على مدار 92 عاماً.

وساعدت هانت (24 عاماً) بريطانيا على الفوز بسباق التتابع المختلط 4 في 100 متر، بزمن قياسي أوروبي بلغ 39.97 ثانية، أمام جمهور غفير، وذلك بعد نجاحها في سباقي 100 و200 متر بالإضافة إلى سباق 4 في 100 متر للسيدات في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقالت هانت، الحائزة أيضاً على فضية في بطولة العالم، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «يا إلهي، أنا في غاية السعادة. أعتقد أن إنهاء الأمر مع بعض من أفضل أصدقائي في هذه الرياضة أمر لا يُصدق».

وتملك آشر- سميث (30 عاماً) الآن 8 ميداليات ذهبية أوروبية، و11 ميدالية إجمالاً، بعد أن لعبت دورها ضمن فريق ضم أيضاً جيريميا أزو وجارنيل هيوز؛ حيث سيطرت بريطانيا على سباقات السرعة في الليلة الأخيرة من البطولة.

وحصدت جورجيا هانتر بيل ذهبية سباق 1500 متر لصالح صاحب الأرض؛ حيث سبق للعداءة (32 عاماً) الفوز بلقبَي العالم داخل القاعات والكومنولث هذا العام، بعد أن اعتزلت 5 سنوات في وقت سابق من مسيرتها قبل أن تعود بنجاح.وحصدت الميدالية الذهبية التاسعة لبريطانيا إجمالاً، ولكن ذلك لم يكن كافياً لتصدر جدول الميداليات، الذي ذهب إلى إيطاليا التي فازت بالميدالية الذهبية الأخيرة في البطولة، في سباق التتابع 4 في 400 متر للرجال، متقدمة بفارق 0.03 ثانية على البلد المضيف.

وبفضل الميدالية الفضية التي فاز بها ماثيو هدسون- سميث في هذا السباق، تجاوز البريطاني (31 عاماً) العداء الفرنسي كريستوف لومتر، ليصبح أكثر الرجال حصداً للميداليات في تاريخ البطولة بـ9 ميداليات ، وأنهت إيطاليا البطولة برصيد 22 ميدالية منها 10 ذهبيات. وجاءت بريطانيا في المركز الثاني برصيد 19 ميدالية و9 ذهبيات، متقدمة على ألمانيا (21 ميدالية و6 ذهبيات) وهولندا (14 ميدالية و5 ذهبيات)، والنرويج (6 ميداليات و4 ذهبيات(.

فتاة الجسر (بهيجة)

من روائع الراحل كريم العراقي

يا صدري كل للفرح أوف الشعب أوفي .... دم بالضمير إشتعل شيلني يجفوفي
شو هي لهبة وطن شو هي ساعتها.... العب يطفل الشمس واللعبة لعبتها
هيه يا رصاص وهلا وطرزلي نفنوفي.... شو جني ليلة عرس تتراكص زلوفي

الأب:
بهيجة يا بهيجة
رديلي خيطي ثوبي وأكعد بفي إبيتنه
وألكه خبزتي وكوبي
تعبان يا بهيجة عطشان يا بهيجة
******
خدي بحلاة الخبز والدم شتل حنطة
يا وجهي رد اللهب دخان للشرطة
زيدولي نار وحطب خل أصعد ويا الريح
دم والهتاف انجمع تسبيح إجه لتسبيح
يا بويه جن الشعب طاح السما وميطيح
******

الأم:
بهيجة يمه شحيلتي التعب يحني ظهري
وماتت بإيديه شيلتي
بهيجة خالي دارنا
الليل مثل الشرطة وخفنا على خطارنا
******
يا دجلة خلني أحترك صار الشتا صيفي
محسوبة الي نجمتي ومحفوظ الي طيفي
هم تنلكي بالعمر شعبي زوافيفي؟
******
الأب:
بهيجة يا بهيجة رديلي خيطي ثوبي

وأكعد بفي ابيتنا وألكه خبزتي وكوبي
تعبان يا بهيجة عطشان يا بهيجة
******
شد البنادق عثر بين السما وداري
دف يا صدر وثبتي امنغم بأسراري
دك خورس أسود وجه بجروحي وأشعاري
من ياهي وحشة تجي ودم شعبي خطاري؟
دم شعبي فوك الجسر بانيلي غرفة عرس
يلله شبقه هلهلو درب الجسر للشمس
صافح جسرنا السما وتلاكه باجر بامس
******

الأم:
بهيجة يمه شحيلتي التعب يحني ظهري
وماتت بايديه شيلتي
بهيجة خالي دارنا
الليل مثل الشرطة وخفنا على خطارنا
******
هيه يا جسرنا وهلا وشيل الجثث كلها
خل دجلة بالدم يشد روحه ويجملها
هز الشعب غيمته وكل نسمة شملها
للبدلة هذا الجرح والوطن هاذ الها
كل نجمة الها كمر كل جف يمر بالحرك
وأرملة حتى السما بغير الثياب الزرك

وين مبحر؟

عبد الكريم القصاب

وين مبحر؟
الموج اعلى من السفينة
وخامة شراعك ضباب
وين مبحر؟
وآنت ماتعرف اطباع الموج الآسود
واختلاف الريح والليل الغميج
والدعاء اليعصر جفون السحاب
وين رايح ؟ماخذ شموع المدينة
وحاطها بحلك البحور
الما تحطك على تراب
وين رايـــح بالبلابـــل والصباحات الندية
والعصاري المزهرية ..
والليالي الخادرة آبليّه شراب ؟
بعدك الدنيـــا فراغ بعـــدك آصرخ بالفراغ
وما اجد للصوت باب .
وين مبحر ؟بعدك آزغيّر على اسرار البحر
ما روّه عودك ماي بيتك ،
بعدك آبيض على نيتك ،
ماطفح فوك الوجه حب الشباب
وينِ رايحِ بالرفيف الحار
بِل كوه لكيتك ؟
كَلبي من ماي السفر خايف عليك .
خاف تهتز بالهـــوه وتعثر بموجة ماي
ويطير العطر من الثياب
بعدك ازغيّر مثل صبري عليك
بعدك ابيض على نيتك
ما امعوّد عالغياب
وهذا موج بـــلا امان وهاي دنيا بلا امان
كل شي بالدنيا إله آكثر من وجه
وانت آعلى نيتك
كل شي بالدنيا يغشك بالوميض
كل شي بالدنيا سراب حتى ماي الله سراب

كّلبي من ماي السفر خايف عليك.
كل شي بيّه ،الليل كله آيون عليك.
لشوفتك وصيت بيك نجوم ليلي
ولوّنت ضيها بمواويل العتاب .
بلجي نجمـــه اتحط عـــلى عيونك آشفايف بوس
وتمص الضباب ،
بلجي تندم ،بلجي تزعل عالسراب
بلجي بخيوط الضوه آيلاكَيك وجهي
وتستحي آمن دموع عيني
تستحي ونادم تجيني
وترجع الشجرة الخريفية شباب
وارجع آزغر من شباب

اخر صوب بالوحشة

محمد عبد الكريم

من ابعيد نجمة تعّبر الشباچ
لاخر صوب بالوحشة
والظلمة حزن مايبرد برمشة
واليعثر بلا وجهه
غريب شما تلمة وجوه
والسبگ بحزن امرايته تشربة
والصفنة جسر للتوجعة الغربة
انه هناك ..ادور بالجدايل درب ما مجيوس
واوصل واستحي اندله
غريب الغافل عيونة
وكبر ساعة گبل ضلة
أمنت العمر عالطين
واخذني ملامض الحنطة
ويتعده الضوه بروحي
وشني غير الحلم ينسمع بالسنطة
وانت هناك ويمر الشتة واندە محطاتك
وألمك بالضباب الجاي
مثل هالليلة من نث المطر
باگتني اصابيعك وضعت وياي
جست كسرات روجاتك
قريت چفوف المتيهين
وثگل طعم الوداع
او وحشة الخايف
وشفت كسرات نفنوفك
شربت السكتة بعيوني
وعثرت بشدهة الحايف
ولميت البگه بروحي
شذرتين بطرف شالك

اعذرني

مصطفى الخزاعي

اعذرني حزن روحي يفيّضني وافز غرگان!
حزن يتكسّر بعيني
حزن ماغاسله النسيان
حزن يندار بظنوني
حزن مشتول عالبيبان
الدمع الاسود وره غيابك يردني انسان
أعذرني العشگ نيشان
يالماشايف دموعي
الك بيّه بواچي الوان
كونك تسمع ليا صوب
صوتي يفزّع الدنيه حزن غرگان
ليليه احرگ بروحي
ويشب وجهك وره الدخان
عجب ذاك التراب اليروه بدموعي
ولاخضّر على رموشك غصن للشوف؟
عجب يالنومتك طالت
ولاجاسك سراب طيوف
وعجب يم دورة عيونك
ولاتنگال سورة خوف
ولانجمه تسامر وحشة الحيطان
وتعبر لهفتي المصلوبة عالشـــباچ وتندهك صلاة چفوف
واصابيعي سجن وجهي وتصاويرك بعيني تطوف
اعذرني السنين سيوف
تذبحني الغباشي المرّن بلياك
شتله وغاب من عدهه الضوه والمي
العمر مبيوع سفره من الشمس للفيّ
العمر يلتم وره غيابك
وينطش نذر للملگه
أنه كلبي نذر لليشتري الخفگة
وذرعاني نذر لليشتهي الشبگة
هذا انه هويت الناس لعيونك يبعد الناس
ياتالي النفس ياصوغة الشهگة
ماظنيت مثل الغبشة ناوي تروح
وحدر عينك بگايه احلام محترگة
وماظنيت وماظنيت
يشباچ الظنون تفتحك السكتة
ويموّال الحنين تبوگك السكتة
واغطي الـــاه بالضحكة
واكولن ماتموت انته
تطفه اعله الرمل گطرة
وتطگ فوگ الرمل نبتة
واگول انت
شما يلمع ضوه بظهر الضباب المر بالولاية
اگول انت

بخور السوك

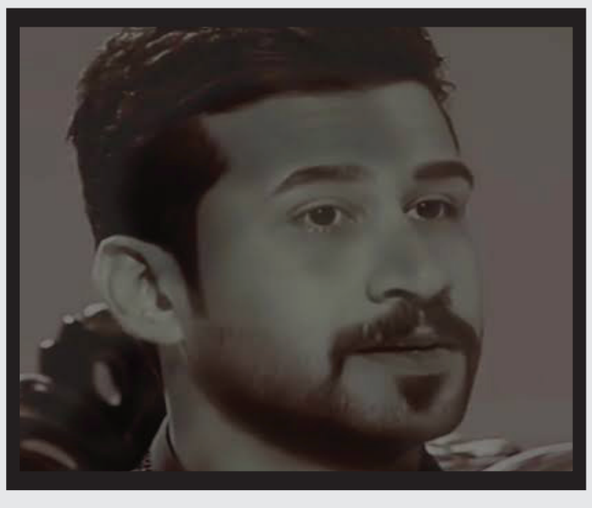

محمد الوسمي

چم دوب اغلط وأشتاگ
واخزر گلبي بجيوبي
أذكر مرة الك حنيت
ولزمني ببابكم ثوبي
اعتنيتك والشبر صوبين
وباخر نظرة ع الشباچ
بالخطوة اعثرت مرتين
يما تدري اعز چفيتك اعله العين
وامسح دمعي برداني
اذا گلبك گبل وازاك
بعدك گلبي وازاني
أذا تشتاگلي وأشتاگ
ياهو العايف الثاني؟
لجلك طلگت دنيا ورفضت من الگمر نوره
وكتبت بگلبي گبر ابليس خاطر محد ايزوره
تدري الثلج صفنة ماي ..چا ما تومي بحروره؟
اغار من النهر بالليل ياخذ للگمر صورة
واسهر ليلي ما انامه اخافن بالحلم لا اهيم
ادگك بيا وتد للروح اشد اجدامي بجدامه
تخيل نايم ومشدود عينن نوم البلامه
واعاين ع المرايا تراب
وانفخ روحي ما ادري
عفتني تراب بعدك عيشة الفانوس
يذبحني النسيم الهاب
احس روحي صليب اموات
امس نام اعله متني غراب
تنيت الموعد البلطيف
شمدريني الحلم چذاب؟
وغصبا عني عالأيام خلگي ايطول
من يفقد اعصابه شيكسر المشلول
دمر بالروح وسولف كل الاعرفهن
اكو چذبات بس محتاج اصدگهن
شلت روحي هوه من المي
ونزعت هواي احبنهم
احترام لگلبي وهمومه
مثل المحترگ مجبور لمن ينزع اهدومه
ألا انتَ عشت بالبال رغم ما گلبي ما همك
شو صاير بخور السوگ ياهو يعامل ايشمك

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

احتراما لمن يضعون ثقتهم بجريدة الحقيقة من الشعراء والشباب منهم تحديداٍ، ستكون الصفحة الثقافية لهذا العدد مخصصة للنصوص الشعرية فقط، بعد تأخر نشر كثير من النصوص المرسلة أو المقترحة، وستكون هنالك صفحة أسبوعية تحت عنوان (نصوص) مختصة بالشعر والقصة، ونعتذر من جميع من راسلونا أو أرسلوا نصوصهم سواء كانوا من العراق أو الوطن العربي على التأخير غير المقصود.

غَمَامَةٌ لَا تُمْطِرُ

حيدر حاشوش العقابي

مُصَلًّى تَحْتَ يَخْتٍ وَقَاعَةٌ مَلِيئَةٌ بِالْعَتَمَةِ
وَشَهَوَاتٌ حَمْرَاءُ تَكْشِفُ حِجَارَةً مَلْسَاءَ،
أَيُّهَا الْوَقْتُ الْغَارِبُ هُنَاكَ
أَيُّهَا اللَّقِيطُ
مَاذَا تُسَمَّى الطُّفُولَةُ إِ
نْ مَرَّتْ بِكُلِّ اغْتِرَابٍ وَذُهُولٍ عَنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ؟
مَاذَا تُسَمَّى الْمَصَابِيحُ الَّتِي تَسَاقَطَ نِصْفُهَا؟
هِيَ أَعْمَارُنَا الذَّاهِلَةُ
طُفُولَةٌ تَئِنُّ تَحْتَ سَقْفِ الشَّمْسِ
وَوَقْتٌ لَا يَهْدَأُ بِإِحْرَاقِ جُسَيْمَاتِ أَصَابِعِنَا الْمُتْعَبَةِ
فَمَنْ يُجِبْنِي سَيُلْقِي شُعُوري هُنَاكَ
فِي كَلِمَاتٍ حَمَلَتْهَا الرِّيحُ لَكْ
كُنْ مِثْلَ الْمَوْجِ
لِأَحْمِلَكَ عَلَى ظَهْرِي
وَأَرْتَوِيَ مِنْ سِيَاطِ مَائِكَ عَسَلَا
كُنْ لَقِيطاً كَهَذِهِ الرُّوحِ الْبَدِينَةِ
الَّتِي لَازِلْتُ أَحْمِلُهَا وَأُسَافِرُ مَعَهَا بِقِصَّةِ الْمَبْغَى
عَالَمٌ مُتَنَاقِضٌ
غَبَشٌ لَا يُنِيرُ عَتَمَةَ الْمَوْجِ
وَلَا يُضِيءُ دِيَارَنَا
نَحْنُ الذَّاهِبُونَ لِلْقِيَامَةِ
تَشِيخُ الْغُرْفَةُ الْمُطِلَّةُ لِبَاحَةَ الدَّارِ
تَتَهَالَكُ وَالْمَوْتُ يُؤَجِّلُ حُضُورَنَا
سَنَرْتَاحُ قَلِيلاً مِنْ هَذَا الضَّوْءِ الْخَافِتِ
وَمِنْ مِيزَانِ أَوْجَاعِنَا
وَحِبَالِ التِّيهِ الَّتِي تَشْنُقُنَا كُلَّ يَوْمٍ
سَنَرْتَاحُ قَلِيلاً
وَنَدُقُّ الْمَسَامِيرَ عَلَى نَعْشِ ظُهُورِنَا
لِيَسِيلَ لُعَابُ الْحَيَاةِ
وَتَتْرُكَنَا نَزِفُ نَوَارِسَ الْبَحْرِ بِلَا وَجَعٍ

كاف من وحي المحنة

راوية الشاعر

كـ حزن اصابعنا الانيق ..
وهو يلمس تجاعيد القصائد
كـ قبلتنا المؤجلة ..
وهي تطلق سراح المعاني
كـ ارتجاف الغيم ..
وهو يعصرنا على غابات الكلمات
كـ طريدة طال امد هلاكها ..
فـ راحت تسلم نفسها للنسيان
كـ منديل منقوش بالأماني ..
وهو يمسح قناديل الدمع عن وجه القمر
كـ رغبة للالتصاق ... يفندها معتقدٌ ميت
كـ رهبة معطلة عن البوح ..
وهي تمنح جسدها للغياب
كـ أغلفة الرسائل التي هجرها عطر المسافات
وهي تنتحب على احتراقنا الوثير

ايام كنا نغلفها بماء التنهيد
كـ أحبكِ ... المطعونة في خاطر زمن
خاصمته المواسم
كـ مسافة تبيع تنهدات الغائبين
لتسد جوع الطرقات
كـ عطل الارض عن احتواء المحنة
وهي تخيم بنا في سماء كاذبة
كـ هتاف القصص المنثور على الاكتاف
وهي تحمل نعوش المغلوبين على امر وطن
كـ كرة ثلجية تدحرجت على جليد اعمارنا
وهي تغلفنا بالدوران واندثار الضحكات
كـ عربدة الموسيقى العمياء
وهي تفسر لنا بصيرة الموت وانطواء الالهة
كـ كلمة ((أغاتي)) التي انكسر مدها
على سلم لهجة يشوبها الحزن
كـ ماعون جارتنا المعطر بنكهة الحروب
وهي تطبخ خوذة زوجها
كي تستحضر سخونة التفافه على خصر العائلة
كـ علم كفيل في احتواء الاجساد
كلما علا صوت الفتية بالخلاص
كـ هذه الحياة المتدلية من ثقب ابرة
كـ تلك الحياة التي نتوهمها قرب نهر
يخيطنا سؤال مبرح
ويفتق بنا جواب مخبول

بعثُ المعنى

مصطفى الركابي

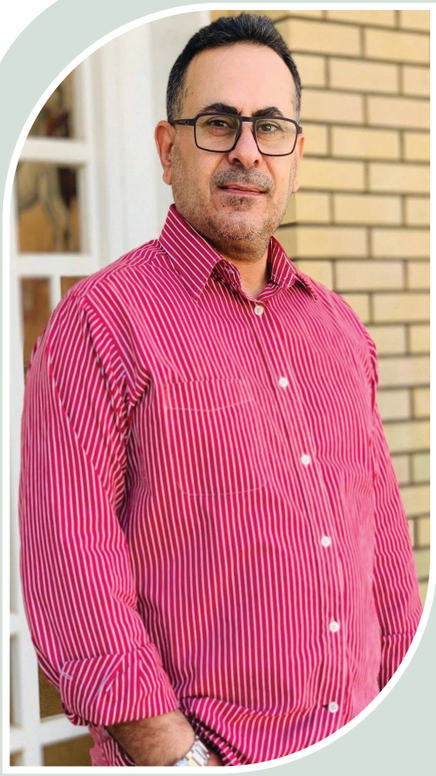

متى ما تشاءُ ستمطرُ قحطا
تلك الجماجم
ستملأُ حتى السلام اعورارا
ستغتالُ حتى حديث الرياح
وتعرش فوق دم الوحي
لتفسرَ الله للمساكين الأنبياء
منذ فجر هابيل
والضحية باسم العدل تُرّخص
ثم تأتي الغربان فتواري سوأة العدالة
أضحوكةٌ هذه الرؤوس تحت المنابر
تهزأ من تطاول أعناقها الجماجم الخاطبة
(لستُ أدري) طلاسم أبي ماضي
وكأنه يدري بحالنا اليوم...!!

تُفتضُ العفة تحت عباءة الشرف
وتستشهد الكرامة على رأس العلم
وتموت المقابر حين تحتضن الورود
لست أدري... أيضا
لكنني أدري
أن الوجع يأكل كبد لغتي
فأتيه ألما في حدود فمي
تلك الجماجم بالخيط الأبيض والأسود
متى يميزها الفجر ياترى ؟؟
لنمسك عن الجلوس تحت أشجار استخفافها
ونرفع رؤوسنا لنصغي لصوت الله

بسياط من نار

فرح دوسكي

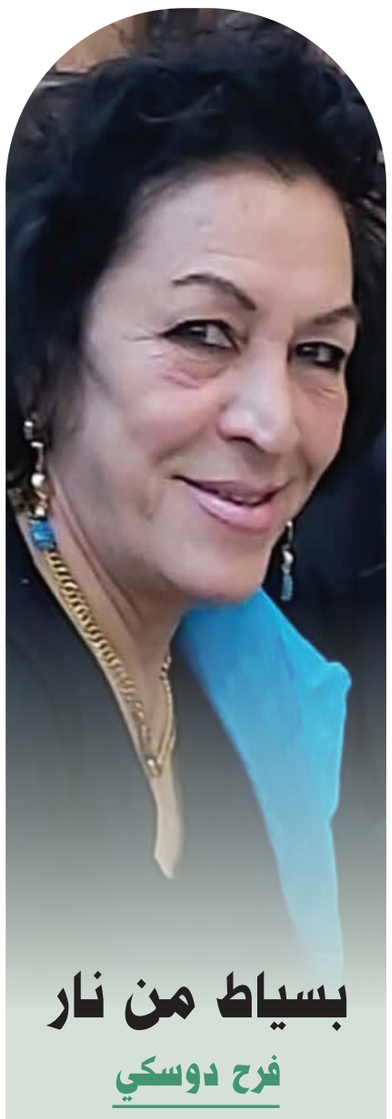

بعدما جفّ صدر أمّي
لا إخوة لي ولا حبيب
سأعرض نفسي للتبني
رغم أني
لست مصابة باضطراب
نفسي
سأ ككون لهم
افضل صديقة للكلبِ.....
سأكتب بسياط من نار
على حائط الجيران
أيها الإنسان المتنع عن النوم
هل تدركُ مامعنى تربية المال؟
إلّا لتأكل معنا وتشرب
العلف والماء...
وهذا ما فعله تمامًا
وجه الشّبِه
لخراف ترافق بائعَها
انتظرت أولادها في عيون الله
...
سأكتب على حائط الجيران
عن أخطاء امهاتنا
بتناول تلك المهدّئات
كي يبقي الرحم طازجًا
للاسترخاء.....
كان لا بدّ لي من هذا الاستبعاد
الى عائلة لاتسبب لي دواراً
اكبر من الموت..
تلك العائلة
التي لايؤذن في جِمعها
نشيدنا الوطني....

بمرجٍ .. أنزل عن المذبح !

اشتياق موفق خليل

لستُ أخيليوس ..
لأحمل سيفًا بيدٍ
أطعن هذا الليل في ظهره ..
في اليد الأخرى
زهرة ليلك ..
أداعب بأصابع شقيّة
نهد حبيبتي ..
أدخل حانة

قبل أن يزفر النادل من التعب
..
أقحم رأسي في شجار قديم
لأسخر من الموت
في قصيدةٍ معتوهة ..
كم من الأبناء
سينزلقون عن أكتاف
أمهاتهم ؟
لو كنتُ أخيليوس
لحملتُ سيفي

مشيتُ بالأبرياء
برؤوس عالية
إلى الموت .
لو كنتُ عرّافًا
لأفشيتُ سر موتي لأمّي
القلقة .
لزرعتُ شجرة سمرقند
ظليلة ..
أنجبتُ طفلًا ..
سافرتُ إلى شلالات بيخال ..

أموت
في قهقهةٍ عالية .
لو كنتُ شاعرًا
لكتبتُ قصيدة سعيدة
ينزل فيها الشاعر
ولو لمرة واحدة
عن المذبح
يمسك بيد الجلاد
ويمشيان معًا
إلى آخر الحب .. !

مشغول بالكتابةِ عن عينيكِ

علي كريم جخيور

رغمَ اشتعال الحروب
مشغول بالكتابةِ عن كل شيءٍ
إلا الحرب إلا الحرب
لا أحبها ولا اجيد نطقها

منذُ أن مد قابيل يد الغدر
واستباح الدمَ ونحن نجر
أوزارَها
لم أكن يومًا جنديا يحمل
رشاشته

وينام
لا أعرفُ كيفَ يموتُ الجنود
وكيف يصرخون بصمت
لم أجرب أن أُطلِقَ رصاصةً
واحدة

لكني أُجيدُ أن أكتب عنك
في الوقتِ الذي
يُحصي فيهِ العالم قتلاه
اكتب لك وأنتصر.

الفنان التشكيلي عاصم عبد الأمير:
(درون) تجسيد لمعنى العيش تحت سماء لم تعد آمنة

يُعـد الفنان الدكتور عاصم عبد الأمير من الفنانين الذين يحتلون مواقع الصدارة في الفن التشـكيلي العراقي المعاصر، من خلال حضوره المتميز في هذا المشهد، عبر مجموعة كبيرة من المعارض الشخصية والمشتركة والجماعيـة، فضلاً عن ممارسـته تدريس الفن في كليـة الفنون الجميلة بجامعـة بابل، وإصـداره عدداً غير قليـل من المؤلفـات المتعلقة بالفن التشـكيلي بمختلف توجهاته. ومن إسـهاماته الجماليـة اللافتة مؤخراً السـطح التصويري المعنون «درون»، الـذي نعمد الآن إلى تفكيكه وإبراز كوامن الجمال فيه.

رحيم يوسف - بغداد

يقول الإسباني بابلو بيكاسو:
«اسـتغرق مني الأمر أربع سنوات لأرسم مثل رافائيل، لكنني احتجت إلى عمر كامل لأرسم مثل طفل».
يحيل هذا القول إلى مشقة الاقتراب من خيال الطفولة وعفويتها، وهو مـا يعاني منـه أي فنـان يحاول الاقتراب من ذلك العالم العجيب الذي تسكنه الدهشـة، المشفوعة بخيال لا تحده حدود، وبجرأة كبيرة كذلك. ولذلك قال بابلو بيكاسـو قولاً آخر مفاده:
«كل طفلٍ فنان، والمشكلة هي كيف يظل فناناً عندما يكبر».
وهذا القول يعـزز رأيه الأول حول الطفولة وعوالمها.
إن الاقـتراب مـن عوالـم الفنان التشـكيلي عاصم عبد الأمير يمثل اقتراباً مـن العفوية التي تتميز بها أعماله، وهي عفويـة ذات بعدين؛ يتمثـل الأول في مجموعـة الرموز والإشـارات التي يبثها في سطوحه التصويرية، فيمـا يتمثل الثاني في تأثره بالطفولة وعوالمها التي تمتاز بالغرائبية. وهو يقول، في حوار معه نُشر في صحيفة «الزوراء» العراقية:
«تأثرت كثيراً بفنـون الأطفال، تلك التي تنطوي على خيال جريء وغير محدود. رأيت فيهم رسـامين كباراً يعلموننا الجرأة، فاستلهمت روحهم دون أن أستنسخ أعمالهم».
من هنـا، فإن الجـرأة التي تتميز بهـا أعماله تعود، بـكل تأكيد، إلى تلك العوالم التـي امتازت بها فنون الأطفال، ولكن من خلال اسـتلهام الروح الطفلية الكامنـة في فنهم، دون استنساخ أعمالهم.
كلما ضاقت بنا الأيام والسبل، نجد أنفسنا مضطرين إلى العودة باتجاه الذاكرة. والذاكرة، فيما نكتبه الآن، ليست سـوى طفولتنا التي نهرب باتجاهها، مع علمنا المسـبق بأنها لا يمكن أن تقـدم لنا حلولاً عملية. وبذلـك، فإن هروبنـا باتجاهها لا يمثل سـوى محاولة يائسة ترمي إلى كسـب الوقت من أجل استيعاب ما يدور حولنا من أحداث لا يمكننا احتمالهـا، لكننـا نحتمل ونواصل ونستمر ونتعايش معها، كلٌّ بحسب طبيعة عمله وقدراته التي يمارسها. ولعل واحدة من أهـم تلك الأحداث هي الحـرب، أو مجموعة الحروب التي شـكّلت جزءاً مهماً من تاريخ هـذه البلاد؛ تلك التـي ما إن تدخل حرباً حتى تخوض أخرى أكثر حدة وقسـوة، فيطيح مـن جرائها من لا حـول له ولا قـوة، بينما يجلس أبناؤها على التل من أجل المجد الزائف والنياشين بعد أن تنقضي.
هكذا نحيا في دورة زمنية غرائبية لا يتمكن غيرنا من اسـتيعابها، بينما نسـتمر في تلقـي مخرجاتها حتى أواخر أيامنـا المحكومة بالقهر. وفي الفن بالذات، نحاول، من خلال تلك العودة، اسـتدعاء رموز تنتمي إلى عالـم الطفولة، كأن تكـون ألعاباً أو إشـارات تحمل طابع الدهشة؛ هذا الاسـتدعاء الـذي يمثل وقوفاً بالضـد مما هو مفـروض تداولياً أو اسـتعمالياً، بمعنى أدق، لتدمير تلك الدهشة وعوالمها عبر استخدام إحدى آلات الحرب.
وأقصـد تحديداً الطائـرة الورقية بوصفهـا معادلاً للـدرون، واللتين تشـكلان ركنين أساسـيين في هذا السطح التصويري المشغول بعناية وإتقان مـن قبل الفنـان الدكتور عاصم عبـد الأمير، والـذي يحمل عنوان «درون»، كما سيرد في ذهابنا باتجاه تفكيك مفرداته في هذا السياق الكتابي الذي نعمل عليه الآن.
حينما ننكص باتجاه تلك الطفولة، لا يمكننا تبيّن ملامحها، ربما لكونها طفولةً مشيخة، إذا جاز لنا التعبير؛ فقد وُلدنا شيوخاً بعد أن اغتصبتها التحولات السياسية التي مرّت بها، ولم نعد نحتفظ منها سوى بذكريات شبحية تشـبه خيوطاً مقطعة لا يمكن ربط بعضها ببعض، لنستعيد مـا يمكـن اسـتعادته في لحظتنا الراهنة.
عاصم، الذي يبني سطحه التصويري عبر مجموعة من المفردات التي تبدو للوهلة الأولى غير مترابطة، لكنها في النتيجة النهائية تمثل كلاً واحداً، من خلال ترابطها مع بعضها بعضاً عبر العديد من الخطوط، سواء الخطوط الواضحة الممثلة على السطح، أو تلك الإشارية التي يمكن الإمساك بها من خلال روابط خفية تمتلك وضوحها في الوقت ذاته. والسـطح لا يروي حدثـاً قائماً أو ينتمـي إلى الماضي، وإنما يحيل إلى حدث لاحق أو مؤجل، وذلك من خلال شبكة من العلاقات الافتراضية بين الإنسـان والفضاء والأشياء الموزعة بدقة على السطح التصويري.
وابتداءً من العنـوان «درون»، الدال على الطائرة المسـيّرة، فإنه لا يحيل إليها فحسب، بل يفتح أبواباً باتجاه تأويلات تفضي إلى المـوت والمراقبة بغرض الهيمنة، وتحدد المسافة التي تمتـد بين القاتـل والضحية، وبين العين والجسد. ويمكننا أن نلاحظ، منذ البدء، نوع النص البصري المبني بناءً اسـتعارياً متعـدد الطبقات، مبتعـداً كلياً عـن التمثيل المباشر للحدث، ضمن المسـار الأسـلوبي المعروف الذي يعمـل عليه الفنان، ويمارس الحفر والتنويع من خلاله ضمن ذات المسار والتجربة.
وعلى الرغـم من توزيـع مفردات السـطح التصويري بتعمّد واضح لتبدو وكأنها مفككة ولا رابط بينها، فإنها، بالتدقيق البسيط، تمثل كلاً واحداً داخل السـطح، كما أشرنا. ولننظـر ابتداءً باتجـاه الطائرتين اللتين احتلتا ركني السطح العلويين، والوجه الإنساني المفكك، والأشكال المعمارية المشابهة للبيوت، والأوعية المتراكمـة، والنخلتـين، والخيوط البيضـاء الممتـدة عبر السـطح، التي تبـدو وكأنها خيـوط للربط أو الاتصال، أو مسـارات للطيران، لتفـضي في النهايـة إلى الهيمنة أو الترابط بين مكونات السطح.
في الجهة اليمنـى، الطائرة الورقية، وبما يقابلهـا طائرة الدرون، وهما تمثلان مفارقة قصدية من الفنان؛ فبينمـا تمثـل الطائـرة الورقية الدهشـة والحركـة والانفـلات، باعتبارها استعارة من لعبة طفولية كانت شـائعة في زماننا، تحولت إلى نقيضها في زمننا المعاش، وذلك عبر الدرون التي تمثل آلة للحرب والموت والمراقبـة. وهـي، في آن واحد، آلة للمراقبة والمـوت، لتحد من حركة الإنسـان وحريتـه، وتحصي عليه أنفاسه، كما هو واضح.
وما يعزز هـذا الرأي هـو الوجه الإنساني الذي يحتل مركز التكوين، وهو مفـكك، من خلال تجسـيده بطريقة تعمّد الفنان فيها التشويه، ليبدو وكأنه ذات متشظية. فالعين المفتوحة على وسـعها، بشكل غير طبيعي، لم تُجسّـد كعين تنظر، بل جُسّـدت لتُراقَب، لتتحول إلى مركز للقلق الوجودي، بينما جرى اختزال الفم وتغييبه كإشارة إلى عجز الكلام أمام السلَطة التي تراقب.
وهنـا تصبـح الرؤيـة موضوعاً للسطح، وليسـت مجرد وسيلة له. وبنظـرة أخرى، فإن التشـوهات القصدية للمُشـخّص جاءت تمثيلاً للدور التدميري الذي تمارسه الدرون باعتبارها أداة للقتل. وفي الحالتين، فإن الضحية هو الإنسـان، أو نحن جميعـاً، باعتبارنا عـزّلاً ونخضع للمهيمن الـذي لا يتقبل معارضة من أي نوع. وبالنتيجة، فإن الفنان يقارن ضمنياً بين سماء كانت فضاءً للحلم والدهشـة، وسماء أصبحت فضاءً للمراقبة والموت بعد أن تحولت إلى ذلك.
وتمتد حالـة المراقبة باتجاه البيوت التي لا تحمل تفاصيل معمارية، والتي تمثل الذاكرة والاسـتقرار والحياة اليومية، لكنها حوصرت بشـبكة من الخطوط والأشـكال الهندسية، لتمنح إحساساً بالهشاشة. وحتى الأوعية المكدسـة في وسـط أسفل السطح لا تبدو وكأنها تمثل الحياة المنزلية، وإنما تحمل عبء الذاكرة أو الانتظار المستديم، بسبب تكديسها وثقلها.
كمـا أن المعالجـات اللونية جاءت لتحمـل ذات الإيحـاءات؛ فاللون الأصفر الترابي لم يكن لوناً فحسب، بل يحمل دلالـة حضارية، لأنه لون الأرض ولـون المـدن القديمة، أو الغبار الذي يتركه الزمن والحروب. أما البرتقالي والبنفسـجي والأزرق، فيتمكـن بها من كسر السـكون والإحالـة إلى طاقـة داخلية تقاوم الذوبان في الخلفية.
وأخيراً، فإن «درون» لا تجسد طائرة مسيّرة فحسـب، بل تكشف الخلل الذي أصاب علاقة الإنسان بالعالم، لتقول إن أدوات الـبراءة يمكن أن تتحول إلى أدوات للسيطرة والمراقبة والقتل، وكذلك عن الإنسـان وهو يحاول إعـادة تعريف معنى الأمان، ومعنى أن يعيش تحت سماء لم تعد آمنة.

العصفر وفوائده الصحية .. كيف يساهم هذا النبات الطبيعي في دعم صحة الجسم؟

الحقيقة - متابعة

العصفـــر ليس مجرد نبات تقليـــدي، بل كنز غذائي وعلاجي استخدم لقرون في الطب الشعبي والحديث.

في عالـــم الأعشـــاب الطبية، يحتـــل العصفر (Safflower) مكانة مميـــزة بين النباتات التي تجمع بين الاستخدام الغذائي والعلاجي. ورغم أنه معروف منذ آلاف السنين في الطب التقليدي، إلا أن الاهتمام العلمي به ازداد مؤخرًا بســـبب تركيبته الغنية بالمركبات النشطة التي تؤثر على عدة أجهزة في الجسم، خصوصًا القلب، الدهون، الجهاز العصبي، وصحة الجلد حســـبما تؤكد اختصاصية التغذية دانه عراجي من خلال هذا المقال .

ما هو العصفر؟

العصفـــر هو نبات عشـــبي يُـــزرع في مناطق متعددة حول العالم، وتُستخدم أزهاره وبذوره لأغراض غذائية وطبية.

يحتوي العصفر على:

أحماض دهنية غير مشبّعة.

مضادات أكسدة قوية.

مركبات نباتية نشطة Flavonoids.

فيتامينات ومعادن مهمة.

أهم ما يميّز العصفر هو احتواؤه على مركّبات تؤثر على الدهون في الجسم وتنظيم الالتهابات.

القيمة الغذائية للعصفر

العصفر يحتوي على مزيج غذائي يجعله مميزًا، خصوصًا مـــن حيث الزيوت المســـتخرجة من بذوره.

مكوّناته الأساسية:

حمض اللينوليك Omega-6 fatty acid .

فيتامين E .

مركّبات مضادة للأكسدة.

دهون غير مشبّعة.

هذا التركيب يجعله داعمًا لصحة القلب والجلد والجهاز العصبي.

فوائد العصفر لصحة القلب

يُعتبر العصفـــر من النباتـــات الداعمة لصحة القلب بشـــكل واضح، وذلك بسبب تأثيره على الدهون في الجسم.

فوائد العصفر

يساعد على خفض الكوليسترول الضار LDL .

يدعم رفع الكوليسترول الجيد HDL .

يقلّل من تراكم الدهون في الشرايين.

يحسّن مرونة الأوعية الدموية.

تشير بعض الدراسات إلى أن الأحماض الدهنية الموجودة في العصفر قد تساهم في تحسين توازن الدهون في الدم عند استهلاكه بانتظام وباعتدال.

العصفر والدهون في الجسم

من أكثر الاستخدامات شيوعًا للعصفر هو دوره في دعم عمليات التمثيل الغذائي للدهون، فكيف يعمل؟

يساهم في تحسين استقلاب الدهون.

يدعم الجسم في استخدام الدهون كمصدر طاقة.

قد يســـاعد على تقليل تراكم الدهون عند نمط حياة صحي.

لكن مـــن المهم فهم أن العصفـــر ليس "حارق دهون سحري"، بل يعمل كعامل مساعد ضمن نظام غذائي متوازن.

العصفر كمضاد للالتهابات

الالتهابات المزمنـــة ترتبط بالعديد من الأمراض مثل:

أمراض القلب.

السكري.

السمنة.

العصفر يحتوي على مركبات مضادة للأكسدة تساعد على:

تقليل الإجهاد التأكسدي.

تقليل الالتهاب في الجسم.

دعم المناعة.

فوائد العصفر للجهاز العصبي والمزاج

في الطب التقليدي، استخدم العصفر لدعم الحالة النفســـية، وهناك أسباب علمية لذلك، التأثيرات المحتملة:

قد يساعد على تهدئة التوتر.

دعم الاسترخاء العصبي.

تحسين جودة النوم عند بعض الأشخاص.

يُعتقـــد أن تأثيره مرتبط بتأثـــيره على الجهاز العصبي والمركبات النباتية المهدئة.

العصفر وتنظيم الدورة الدموية

العصفر قد يساهم في:

تحسين تدفق الدم.

تقليل لزوجة الدم بشكل طبيعي.

يدعم صحة الشعيرات الدموية . لذلك يُستخدم أحيانًا في الطب الشعبي لدعم الدورة الدموية.

فوائد العصفر للبشرة والشعر

بفضل احتوائـــه على فيتامـــين E والأحماض الدهنية:

للبشرة:

يرطب البشرة.

يحارب الجفاف.

يقلّل علامات الالتهاب.

للشعر:

يدعم صحة فروة الرأس.

يقلل الجفاف.

يعطي مظهرًا أكثر صحة ولمعانًا.

العصفر والوزن

العصفر لا يســـبّب فقدان وزن مباشر، لكنه قد يساعد بشكل غير مباشر عبر:

تحسين التمثيل الغذائي.

زيادة الشعور بالشـــبع عند استخدامه ضمن النظام الغذائي.

دعم تـــوازن الدهون. لذلك يمكن أن يكون جزءًا من نظام صحي متوازن وليس وســـيلة وحيدة للتنحيف.

طرق استخدام العصفر

يمكن استخدامه بعدة طرق:

منقوع العصفر: يُســـتخدم في الطب الشـــعبي كمشروب دافئ.

زيت العصفر: يُســـتخدم في الطهي أو كإضافة غذائية.

اســـتخدامه في الأغذيـــة التقليديـــة: في بعض الثقافات يُضاف للأطعمة أو العصائر.

محاذير اســـتخدام العصفر: رغم فوائده، يجب الانتباه إلى:

عدم الإفراط في الاستخدام.

الحذر لدى الحوامل في الجرعات العالية.

قد يؤثر على سيولة الدم.

يجب استشارة مختص عند الاستخدام العلاجي.

هل العصفر مناسب للجميع؟

العصفـــر مناســـب لمعظـــم الأشـــخاص عند اســـتخدامه باعتدال، لكنه ليس علاجًا مباشرًا لأي مرض. هو داعم غذائي وليس بديلًا للعلاج الطبي.

ماذا تقول الدراسات؟ تشير الأبحاث الحديثة إلى أن:

الأحماض الدهنية في العصفر قد تحسن الدهون في الدم.

له تأثير مضاد للأكسدة.

قد يســـاهم في دعم صحة القلـــب عند إدخاله ضمن نظام غذائي صحـــي. لكن ما زالت هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتأكيد بعض الفوائد العلاجية.

كيف ندمج العصفر في النظام الغذائي اليومي؟

تحويل العصفر من عشـــبة تقليدية إلى عنصر غذائي فعّال في الروتين اليومي

العصفر يمكـــن أن يكون جزءًا بســـيطًا لكن مؤثرًا في النظام الغذائـــي، بشرط فهم طريقة اســـتخدامه، الجرعات المناسبة، وتوقيت تناوله ضمن اليوم الغذائي. الفكرة ليست "استخدامه فقط"، بل دمجـــه بذكاء داخـــل نمط غذائي متوازن بحيث يعمل كعامل داعم للصحة وليس عنصرًا منفصلًا.

إدخاله في العصائر العشـــبية (الاستخدام الأكثر شيوعًا)

من أكثر الطرق التقليدية لاســـتخدام العصفر هو نقعه في الماء الســـاخن أو إضافته للعصائر العشـــبية، لكن الطريقة الصحيحة تؤثر بشكل كبير على الفائدة.

الطريقة الأساسية:

تُستخدم كمية صغيرة من أزهار العصفر.

يُنقع في ماء ساخن لمدة 10–15 دقيقة.

يمكن تناوله دافئًا أو بدرجة حرارة الغرفة.

كيف نطوره غذائيًا بشكل صحي؟

بدل تناوله بشـــكل عشـــوائي، يمكن تحسين طريقة الاستخدام عبر:

تناوله مساءً كجزء من روتين الاسترخاء.

تجنّب إضافة السكر قدر الإمكان.

يمكن إضافة قطرات من الليمون لتعزيز الطعم ومضادات الأكسدة.

الفائدة من هذا الاستخدام:

دعم الاسترخاء بعد يوم طويل.

المساهمة في تهدئة الجهاز العصبي.

تحسين جودة النوم عند بعض الأشخاص.

إدخاله ضمن روتين ترطيب الجسم.

استخدام زيت العصفر في الطهي (البديل الذكي للدهون)

زيت العصفر يُعتبر مـــن الزيوت النباتية الغنية بالدهون غير المشـــبعة، لكن طريقة استخدامه هي التي تحدد فائدته الفعلية.

أين يمكن استخدامه؟

في تحضير السلطات.

مع الخضار المشوية.

في الطهي الخفيف على حرارة متوسطة.

كبديل للمايونيز أو الصلصات الجاهزة.

نقاط مهمة جدًا:

لا يُنصح باستخدامه للقلي العميق.

يجب تجنّب تسخينه لدرجات حرارة عالية جدًا.

يُفضّـــل إضافته بعـــد الطهـــي للحفاظ على خصائصه الغذائية.

كيف نستخدمه بشكل ذكي داخل الوجبات؟

ملعقة صغيرة إلى ملعقة طعام يوميًا تكفي.

إضافتـــه على طبق الســـلطة بـــدل الصلصات الدسمة.

استخدامه مع البروتينات مثل الدجاج أو السمك بعد الشوي.

الفائدة الغذائية:

دعم صحة القلب.

تقليل الدهون المشبعة في النظام الغذائي.

تحســـين توازن الدهون في الجسم عند استبدال الزيوت غير الصحية.

دمجه داخل نظام غذائي متكامل (الأهم والأكثر فعالية)

أكبر خطأ شـــائع هـــو التعامل مـــع العصفر كعنصر منفصل، بينما الفائدة الحقيقية تظهر عندما يكون جزءًا من نمط غذائي متوازن.

كيف يبدو النظام المتكامل؟

الإفطار:

بيض + خضار + خبز أسمر.

مع سلطة تحتوي على زيت صحي (ومن الممكن زيت العصفر بدلًا من الزيت التقليدي أحيانًا).

وجبة خفيفة:

فاكهة + حفنة مكسرات.

شاي عصفر دافئ بدون سكر.

الغداء:

بروتين (دجاج / سمك / لحم خفيف).

ضار مطهية أو سلطة.

كربوهيدرات معقدة (أرز بني / بطاطا).

مع استخدام زيت العصفر كبديل جزئي للدهون التقليدية

العشاء:

وجبة خفيفة غنية بالبروتين.

سلطة خضراء.

دهون صحية خفيفة.

لماذا هذا الدمج مهم؟

لأن العصفر لا يعمل بشـــكل سحري، بل تأثيره يظهر عندما:

يقل استهلاك الدهون الضارة.

يزيد تناول الخضار والبروتين.

يحسّن نمط الحياة العام.

هنا يصبح العصفر عامل مساعد داخل منظومة صحية كاملة وليس مجرد إضافة عشوائية.

العصفر والنظام الغذائي

دمج العصفر في النظام الغذائي لا يحتاج تعقيد، بل يعتمد على 3 خطوات أساسية:

استخدامه كشاي عشبي بطريقة مدروسة.

اســـتبدال بعض الدهون غـــير الصحية بزيت العصفر.

إدخاله داخل نظام غذائي متوازن غني بالخضار والبروتين.

العصفـــر نبات غني بالمركبـــات الطبيعية التي تجعلـــه داعمًـــا مهمًـــا لصحة القلـــب، الجلد، الجهـــاز العصبـــي، والتمثيـــل الغذائي. ورغم فوائده المتعددة، إلا أن استخدامه يجب أن يكون ضمن نظـــام غذائي متوازن ونمط حياة صحي للحصول على أفضل النتائج.

القـــوة الحقيقية للعصفـــر لا تكمن في كونه علاجًا، بل في كونه جزءًا من نمط غذائي صحي متكامل.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

9	4		7	2	5	3		6
			1	8	6			
	6	7		3		5		2
3			4			9	2	1
	5		6		1		4	
8	1	4			3			7
7		3		4		1	6	
			5	6	2			
6		5	3	1	7		9	4

متقدم

1				8			4	
	3	5				6		
		9	5				3	2
3		7	8					
					7	1		9
7	6				9	2		
		3				5	1	
	4			2				7

حل الأمس

عادي

3	4	1	7	5	9	2	8	6
8	9	6	1	4	2	3	7	5
7	5	2	6	3	8	1	4	9
2	1	3	9	7	5	8	6	4
9	6	8	4	2	3	5	1	7
4	7	5	8	6	1	9	3	2
1	3	7	5	9	4	6	2	8
6	8	9	2	1	7	4	5	3
5	2	4	3	8	6	7	9	1

متقدم

5	8	4	2	9	7	6	3	1
9	2	3	6	8	1	4	7	5
7	6	1	5	3	4	8	9	2
3	1	2	4	5	9	7	6	8
4	9	5	7	6	8	1	2	3
6	7	8	1	2	3	5	4	9
1	3	7	8	4	2	9	5	6
8	5	9	3	7	6	2	1	4
2	4	6	9	1	5	3	8	7

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

1 ـ أغنية لعبدالحليم حافظ.
2 ـ تحاورهم ـ والدتي.
3 ـ سقي ـ تسأم ـ حرفان متتاليان.
4 ـ أجيب ـ مدينة صينية.
5 ـ يابسة ـ بحر ـ سحب.
6 ـ لمس ـ عكس آخر.
7 ـ أصغي ـ رفع.
8 ـ مقلتي ـ يشاهدكم.
9 ـ زخرفة ـ عاصفة بحرية.
10 ـ جهز ـ نوتة موسيقية ـ يسجد (معكوسة).
11 ـ جمعها كؤوس ـ يُستخدم للتحلية ـ ساد.
12 ـ أنباء (معكوسة) ـ عاتبنا.

عموديا:

1 ـ مسرحية لفيروز ـ ورود.
2 ـ تضيء ـ مادة قاتلة ـ متشابهان.
3 ـ للنهي ـ حيوان قطبي ـ مفردها عنكبوت.
4 ـ أوان ـ حكاية ـ شقيق.
5 ـ من الفاكهة ـ شرّع ـ ندم (معكوسة).
6 ـ نلعب (معكوسة) ـ جئنا.
7 ـ أرقد ـ سحب ـ من الأمراض.
8 ـ يدرّسه (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية.
9 ـ أستفهم (معكوسة) ـ جود.
10 ـ يسير ـ أشعر (معكوسة).
11 ـ ضمير منفصل ـ أساعدكم (معكوسة).
12 ـ شهر هجري ـ حرف جزم.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■												1
				■								2
	■			■	■				■			3
	■							■				4
		■	■			■	■				■	5
	■		■				■		■			6
			■								■	7
					■					■		8
■	■	■	■	■			■					9
					■			■				10
		■				■					■	11
■						■						12

افقيا:

1 ـ هذا هو الحب.
2 ـ مديح ـ يملأ.
3 ـ مر ـ بواسل ـ بن.
4 ـ ديون ـ ربي ـ قلب.
5 ـ ردي ـ جسد ـ هو.
6 ـ دليل ـ يا.
7 ـ زيت ـ بارد.
8 ـ يسمو ـ مرتب.
9 ـ آت ـ دام ـ أج.
10 ـ يحسون ـ قمم.
11 ـ أرنب ـ وريد ـ لن.
12 ـ له ـ تستهل ـ وا.

عموديا:

1 ـ أحمد رمزي ـ ال.
2 ـ يريد ـ يسايره.
3 ـ هد ـ وي ـ تمتحن.
4 ـ دم ـ سبت.
5 ـ جل ـ او.
6 ـ يسرونه ـ نوت.
7 ـ أبدل ـ مد ـ هر.
8 ـ سي ـ براميل.
9 ـ ليل ـ هياتم.
10 ـ حم ـ قوارب.
11 ـ بلبل ـ أمنا.
12 ـ أنبته ـ أجمل.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ب	ح	ل	ا	و	ه	ا	ذ	ه	■	ا	1
ا	ل	م	ي	■	■	ن	■	م	د	ي	ح	2
ن	ب	■	ل	س	ا	و	ب	■	■	ر	م	3
ب	ل	ق	■	ي	ب	ر	■	ن	و	ي	د	4
ت	■	و	ه	■	د	س	ج	■	ي	د	ر	5
ه	■	ا	ي	■	ل	ي	ل	د	■	■	م	6
■	د	ر	ا	ب	■	■	■	■	ت	ي	ز	7
ا	■	ب	ت	ر	م	■	■	و	م	س	ي	8
ج	ا	■	م	ا	د	■	ا	■	ت	ا	■	9
م	م	ق	■	م	■	ن	و	س	ح	ي	■	10
ل	ن	■	د	ي	ر	و	■	ب	ن	ر	ا	11
■	ا	و	■	ل	ه	ت	س	ت	■	ه	ل	12

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

تشعر برغبة شديدة في استثمار ما قمت بادخاره خلال السنوات الماضية. الأمر يستدعي ان تفتح نقاشات واسعة مع شريك الحياة وخبراء.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

انطلاقة ممتازة تعد بانفراج الكثير من القضايا العالقة في العمل. أسباب شخصية أو مهنية أو غيرها تكون لها تأثيرات إيجابية على وضعك الصحي.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

لا يجب أن تصدق كل شيء، عليك أن تنتبه إلى ما قد تتورط فيه ان ثبت ان ما يحصل من حولك مفبرك وغير حقيقي، هدفه النميمة فقط.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

تتعقّد مسألة مالية تخصك وتأخذ حجماً كبيرا جدا مقارنة بحجمها الحقيقي. حاول أن تجد حلولا ممكنة وأجّل النظر في ما يبدو لك صعبا الآن.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

الحياة جميلة فلا تسقط أسير لحظات يأس، يمكن أن تدفنها في حينها، حتى لا تسيطر عليه وتقضي على باقي أيامك، كن متفائلا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

التنظيم من الأمور المطلوبة، خاصة في هذه الأيام، حيث من الضروري ان تعرف ما لك وما عليك حتى تتمكن من الانطلاق والنجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

يتمتع شريك الحياة بقدرات ذهنية رهيبة، حاول ان تستغلها حتى تتمكن من تطوير حياتك والارتقاء الى مستوى اجتماعي افضل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

تخوض اليوم مواجهات مهمّة، من شأنها أن تعزز موقعك في العمل وتدعمك للحصول على ما تريد وفق القانون والمتاح بالتأكيد.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

اختيار التوقيت سواء في تغيير العمل او مكان الإقامة او حتى السكن، أمر ضروري لأنه يساعدك على ترتيب حياتك وأولوياتك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

تبدو قلقا هذه الأيام بسبب مشروع كبير أقدمت عليه وتشرف على الانتهاء منه. تتمتع بثقة كبيرة في النفس وهذا كاف ليؤكد انك تتجه نحو النجاح.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

تركز هذا اليوم على شراكة لك أو علاقة، وتحاول أن توظف أموالك في استثمارات مناسبة كي تحقق الأرباح وتتغير بشكل كبير.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣ ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

تشعر بشيء غامض من حولك، لكنك لا تعرف ما هو. لا تهتم بالبحث، سيأتي يوم وتعرف فيه كل التفاصيل والتفاهات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاربعاء
19 08 2026 العدد(3184)

قلعة (كرويتزن شتاين)

أشهر قلعة نمساوية وتحفة معمارية من القرون الوسطى

النمسا - بدل رفو

قلعة «كرويتزن شتاين».. اللؤلؤة الساحرة ونجمة إقليم النمسا السفلى المتألقة من مسافات بعيدة، تقع على ارتفاع 260 متراً فوق مستوى سطح نهر الدانوب. وتُسمى القلعة، لدى عشاق القرون الوسطى وعشاق القلاع والرومانسية، بجوهرة الإقليم والنمسا.

زيارة القلعة وجولة بين ثناياها تكون ضمن مجاميع وبرفقة مرشد سياحي، وتستغرق ساعة كاملة. والقلعة بحد ذاتها تجربة فريدة للحياة ضمن أسوار القرون الوسطى، وتعد واحدة من أجمل وأكثر الأماكن التاريخية إلهاماً للزوار، وأروع أماكن الجذب السياحي وأكثرها إثارة للاهتمام، والأحب والأشهر شعبية لدى الناس، وبالأخص العوائل. وتفتح أبواب القلعة للزوار من بداية الشهر الرابع ولغاية نهاية الشهر العاشر.

إن زيارة القلعة وجولة بين أرجائها تعد رحلة ممتعة ومثيرة عبر القرون الوسطى، برفقة الفن والتاريخ وفن العمارة الراقي.

ويرجع تاريخ القلعة إلى القرن الثاني عشر، وفي عام 1278 أصبحت ضمن ممتلكات «الهابسبورغيين»، وكانت دوماً سداً منيعاً ضد الهجمات. وفي سنوات حرب الثلاثين عاماً، جرى تفجير القلعة، وفي عام 1645 غدت أطلالاً وخراباً.

وفي القرن التاسع عشر، قام الغراف «هانز نيبوموك فون فيلجيك» بوضع خطة لإعادة ترميم القلعة وبنائها، وكان هدفه أيضاً إنشاء مقبرة للعائلة تحت المصلى (الكنيسة)، بالإضافة إلى رغبته في إحياء معالم القرون الوسطى للقلعة أمام الزوار، وكذلك من خلال المتحف الذي أعدّ خلال إعادة تشييد القلعة.

وأُعيد بناء القلعة عام 1874، بتكلفة سنوية قدرها 50 ألف كولدن، وكان يُعتقد أن الانتهاء من تشييدها سيكون خلال زيارة القيصر الألماني «فيلهلم الثاني» لها عام 1906.

قلعة تاريخية تقع على تلة وسط الأشجار، مطلة على قرية «ليوبين دورف»، في موقع ساحر مثالي خلاب، وتبعد عن العاصمة فيينا 22 كيلومتراً، وتقع أيضاً بين بلدتي «كورنويبورغ» و«شتوكيراو». وترتفع القلعة نحو 266 متراً فوق مستوى سطح البحر، ويتقارب ارتفاعها مع مستوى نهر الدانوب وغابات فيينا.

وخلال زيارتي للقلعة، رأيت الأعداد الكبيرة من الزوار الأجانب وسكان فيينا يتجهون إلى زيارتها، بالإضافة إلى دروب المشي الجميلة وسط الغابات، أو الجلوس في المطعم والمقهى المقابل لبوابة القلعة، ذي الموقع الساحر والرومانسي، حيث يمكن قضاء وقت طويل في الاستمتاع بمشاهدة أشهر قلعة نمساوية في إقليم النمسا السفلى، وتأمل فن العمارة الذي يطرز تحفة معمارية من القرون الوسطى، أشبه بالخيال، وخاصة عند مشاهدتها من بعيد.

وخلال زيارتي وجولتي في القلعة، لاحظت الصخور العملاقة، واتضح لي أن القلعة شُيدت فوق الصخور. وتقول أصول القلعة إن أهميتها ووجودها يعودان بالفعل إلى عصور ما قبل التاريخ، لكن الأبحاث والوثائق تشير إلى أن القلعة شيدت في القرن الثاني عشر. وخلال عام 1115 ميلادية، ذُكر اسم «كريتز شتاين»، الذي انبثق منه الاسم الحالي «كرويتزن شتاين»، ومن المتوقع أن أحد الأمراء، «ديتريخ فون كرويتزن شتاين»، من العائلة البافارية، بادر إلى التخطيط لها.

مرصد وساحة الطيور الجارحة

للمرصد وساحة الطيور الجارحة في القلعة مكانة كبيرة ضمن النشاطات والعروض التي تقدم للزوار والعوائل، وهي بدورها تجربة فريدة وساحرة لترويض الطيور الجارحة. وقد شُيد المرصد والساحة بالقرب من القلعة، ويتمتع الأطفال وذووهم والزوار بمشاهدة الأنواع المختلفة من الطيور، ومنها الصقور والنسور. ويمكن أيضاً مشاهدة أعشاش الطيور الجارحة، كما تُقام ورش عمل للأطفال وعشاق الطيور من قبل المدربين للتعامل مع الطيور الجارحة وترويضها.

الترسانة الحربية في القلعة

تعد الترسانة الحربية في القلعة من أكبر المجموعات التاريخية الخاصة في النمسا، وتُعرض بصورة مذهلة، إلى جانب تحف وقطع ثمينة للغاية لا تُقدّر بثمن، تعود إلى أزمنة الحروب. وشاهدت إحدى المدافع في الخندق الخارجي الذي كان يُملأ بالماء ذوداً عن القلعة.

ويبلغ عدد الأسلحة الثقيلة نحو مئة قطعة، وكانت تستخدم للدفاع عن القلعة. وتتنوّع الأسلحة الموجودة في المستودع الحربي بين الخوذات والدروع والأسلحة، إلى جانب مجموعة جميلة من السيوف. وفي القاعة الأمامية للمتحف يمكن مشاهدة أسلحة الفلاحين ومدفع صغير يعود إلى القرن السادس عشر.

ولا تعود القلعة اليوم إلى الدولة، شأنها شأن العديد من القلاع النمساوية التي بيعت بشروط تضمن أن يحافظ المالك عليها وعلى تاريخها، وأن تستمر الطقوس والاحتفالات التي كانت تقام فيها خلال القرون الوسطى، مع ترميمها باستمرار.

ويمكن السفر إلى القلعة بوسائل عديدة، منها القطار والحافلة. وقد صُوّرت فيها الكثير من الأفلام السينمائية، وكُتبت الروايات والحكايات حولها، ومن الكتّاب الذين كتبوا عنها «يوهان باوكيرت»، و«ألفريد ريتر فون فالخير»، و«أندرياس نيرهاوس»، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الوثائقية.

وتضم القلعة أيضاً صالة للصيد وأدواته، ولها فناء واسع ساحر، فيما تطل شبابيك الحجرات على الفناء الجميل، وتزينها الأقواس الرائعة، لتبرهن أن فن العمارة كان له دوره الكبير في التعبير عن ذوق الأمراء.

بوابة كبيرة، وأبراج، وقمم، وتاريخ، وقرون وسطى، لا تبعد سوى 22 كيلومتراً عن فيينا.. رحلة إلى أجمل قلعة نمساوية في إقليم النمسا السفلى.. التاريخ بحد ذاته يحتضن القلعة الساحرة.. إنها «كرويتزن شتاين» بامتياز..

ياسمين جمال تكشف سبب قلة أعمالها الفنية

الحقيقة - وكالات

كشفت الفنانة ياسمين جمال سبب قلة مشاركتها في الأعمال الفنية خلال الفترة الأخيرة، موضحة أن الأمر لا يتعلق بالابتعاد عن التمثيل، وإنما برغبتها في التمهل عند اختيار أدوارها، والبحث عن أعمال تضيف الى مشوارها وتترك أثرًا لدى الجمهور، بدلًا من الظهور لمجرد التواجد. وقالت ياسمين جمال في تصريحات صحافية: "بحب أختار أعمالي وأسيب بصمة، مش أكون موجودة وخلاص، والعمل اللي بشارك فيه لازم يكون محسوب ومتشاف". وأشارت الى أنها لا ترى مشكلة في الابتعاد عن الشاشة لفترة إذا كان المقابل هو العودة بعمل مناسب، قائلة: "معنديش مشكلة أقعد سنتين في البيت، ولكن أظهر للجمهور بشكل مناسب". وأكدت ياسمين جمال أن الاستمرار في العمل لمجرد الحفاظ على معدل ظهورها ليس هدفًا بالنسبة لها، موضحة أنها تفضل أن يكون لكل تجربة فنية تشارك فيها قيمة حقيقية وتأثير لدى الجمهور.

أمير الدوهي..

من صناعة المحتوى الرقمي إلى رحاب الدراما العراقية

الحقيقة - وكالات

يُعدّ الفنان العراقي الشاب أمير حازم، المعروف بـ"أمير الدوهي"، من الوجوه الفنية البارزة التي نجحت في الانتقال من فضاء منصات التواصل الاجتماعي إلى الشاشة الصغيرة، وذلك عبر مسار فني انطلق بصناعة المحتوى الرقمي، ليتوج بأدوار لافتة ومؤثرة في الدراما العراقية.

ويقول الدوهي: "بدأت نشاطي الفني في العام 2019 كصانع محتوى مستقل، متولياً مهام الكتابة والإخراج والتمثيل لأعمالي الخاصة، وقد اعتمدت على المنصات الرقمية كمنفذ استراتيجي لعرض موهبتي وصقل أدواتي الفنية، في خطوة هدفتُ من خلالها إلى بناء قاعدة جماهيرية ولفت أنظار صُناع الدراما والمنتجين، وشهد العام 2021 محطة مهمة في مسيرتي، تمثلت في مشاركتي بتجربة فنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث قدمتُ مجموعة من المشاهد القصيرة (السكيتشات) الكوميدية رفقة نخبة من الفنانين العرب من لبنان ومصر، وهي الخطوة التي أصفها دائماً بأنها شكلت نقطة اتصال مباشر وحقيقي مع بيئة الإنتاج الاحترافي". وأضاف "وشكلت إطلالتي في المسلسل العراقي (خان الذهب) من خلال تأدية شخصية (عمار)، منعطفاً مفصلياً في مسيرتي الفنية، وعلى الرغم من اقتصار ظهوري على ثلاث حلقات فقط، إلا أن أدائي حقق تفاعلاً جماهيرياً واسعاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما أسهم بشكل فاعل في ترسيخ اسمي وتعريف الجمهور العريض بموهبتي التمثيلية. وفيما يخص توجهاتي الفنية، أظهر ميلاً واضحاً نحو تجسيد الشخصيات الشعبية والمركبة، فضلاً عن إجادتي للأدوار التي تتسم بالطابع العصبي والكوميدي والدرامي، الأمر الذي يمنحني مساحة فنية أوسع لإبراز تنوع قدراتي ومرونتي كممثل".

باسكال مشعلاني:

شغفي بالفن ما زال كبيراً والجمهور العراقي رافقني منذ بداياتي

الحقيقة - وكالات

تُعدّ الفنانة اللبنانية، باسكال مشعلاني، واحدة من الأصوات الغنائية التي استطاعت أن تحافظ على حضورها الفني عبر سنوات طويلة، مستندة إلى تجربة غنائية جمعت بين الإحساس والتنوع، والقدرة على مواكبة التحولات التي شهدتها الساحة الفنية العربية، لتصنع لنفسها مساحة خاصة بين الأصوات النسائية التي جمعت بين جمال الأداء وحسن الاختيار، وتبقى أعمالها حاضرة في ذاكرة جمهور رافق مسيرتها على مدى عقود. بدأت مشعلاني مشوارها الفني في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وكانت انطلاقتها الأولى عبر ألبوم (سهر سهر)، الذي شكّل محطة مهمة في مسيرتها، ومهّد لها طريق الانتشار والنجاح، لتتوالى بعدها أعمالها الغنائية التي حققت حضوراً واسعاً، من بينها (نظرة عيونك)، و(بنادي)، و(نور الشمس)، إلى جانب مجموعة أخرى من الأغنيات التي رسخت اسمها في المشهد الغنائي العربي.

تفول عن انطباعها عن العراق: العراقيون من الداعمين لي فنيا منذ بداية مشواري الفني ورافقوني دائما عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تواجدهم وتفاعلهم من خلال صفحاتي، زرت العراق خلال تكريم مجلة السيدة الأولى بدعوة الإعلامية جيهان الطائي وزرت أربيل أيضا وأحييت حفلاً غنائياً فيها وأيضا ستكون لنا مشاريع قادمة إن شاء الله، لذا الجمهور العراقي أحبه كثيرا وهناك شعور متبادل بيننا وهذا ما لمسته حينما كنت في العراق.

مؤسسة بابل تستعد لاحتضان مهرجانها للثقافات العالمية الـ13

الحقيقة - وكالات

بدأت مؤسسة بابل استعداداتها لإقامة مهرجان بابل للثقافات العالمية الثالث عشر، للفترة من 9 إلى 16/10/2026، بمشاركة ثقافية وفنية عراقية وعربية وعالمية كبيرة، برعاية رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي. وقال الشاعر علي الشلاه ، إن "دعوات خارجية مميزة وجهت إلى أدباء وفنانين وباحثين وموسيقيين وتشكيليين، وعدد كبير من دور النشر، للمشاركة في هذه الدورة". وأضاف، أن "الدورة ستشهد تكريم عدد من الشخصيات الثقافية العراقية، ضمن مئوية الرواد العراقيين: بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري، ومصطفى جمال الدين، وحسين علي محفوظ، إضافة إلى فقيد بابل الشاعر موفق محمد".